

* الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * " אל-אתיחאד "
* العدد ٤٠/٢٠١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 201/40 - 10.1.1984 - Price: 30 Shekel המחיר: 30 שקל

انتهاء مباحثات الرياض بين وزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية:

تمسك نظام الجميّل باتفاقية الإذعان هو العقبة الكأداء أمام إمكانية تحقيق الوفاق الوطني!

*** تعليمات لايلي سالم برفض أية محاولة لإلغاء الاتفاقية * وليد جنبلاط يحذر من محاولات سيطرة الجيش الفئوي على كل أجزاء لبنان ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ انتهت في الرياض، أمس، المباحثات التي بدأت يوم أمس الأول بين وزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية والتي تناولت مسألة استئناف المرحلة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني وإفساح المجال لتنفيذ الخطة الأمنية الشاملة في لبنان.

وأشار المراقبون الى أن نتائج هذه المباحثات لم تتبلور بعد. واستند المراقبون في ذلك الى اكتفاء وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، بالتصريح قبيل مغادرته الرياض بأن هذه المباحثات كانت ايجابية وأتاحت الفرصة لمواصلة التشاور والتباحث بشأن مسائل مختلفة تتعلق بلبنان.

ورداً على سؤال حول احتمال التوصل الى اتفاق سوري ـ لبناني أوضح خدام أن المهم هو مواصلة الحوار والتشاور للتوصل الى اتفاق.

ويوضح تصريح خدام السالف أن التوصل الى الاتفاق المنشود يستلزم المزيد من المشاورات وأن مباحثات الرياض لم تكن كافية.

ورغم محاولات الدسّ التي تلجأ اليها وسائل الاعلام الاسرائيلية وأبواق نظام أمين الجميل فانه من الجليّ أن العقبة الكأداء التي لا تزال تعترض سبيل التوصل الى اتفاق هو تمسك نظام الجميل باتفاقية الإذعان الاسرائيلية ـ الأمريكية وإصرار سوريا والقوى الوطنية اللبنانية على إلغاء هذه الاتفاقية شرطاً لتحقيق الوفاق الوطني وتنفيذ الخطة الأمنية الشاملة.

وأكد تمسك نظام الجميل بهذه الاتفاقية ما أعلنه مصدر رسمي في الحكومة اللبنانية، ليلة أمس الأول، بأن ايلي سالم، وزير خارجية لبنان تلقى تعليمات واضحة من حكومته برفض أية محاولة لإلغاء اتفاقية الاذعان خلال مباحثات الرياض.

وكان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام قد جدد، فور وصوله الى الرياض أمس الأول، رفض بلاده لاتفاقية الاذعان، جملة وتفصيلاً.

وسبق ذلك تأكيد وليد جنبلاط، زعيم جبهة الخلاص الوطني، على أن إتفاقية الاذعان تشكل حجر عثرة رئيسياً أمام امكانية لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان، ولذا يجب الغاؤها فوراً.

ويذكر أن حكام الولايات المتحدة واسرائيل يمارسون شتى الضغوط على نظام الجميل من أجل اقرار اتفاقية الاذعان، رسمياً، والبدء بالعمل بموجب بنودها.

وعلى الصعيد الداخلي اللبناني هاجم وليد جنبلاط، في مقابلة أدلى بها لعدد من شبكات التلفزيون العالمية، نظام أمين الجميل واتهمه بمحاولة فرض السيطرة بواسطة جيشه الفئوي على جميع أجزاء لبنان. وتوقع جنبلاط استمرار المعارك بين عناصر الجيش الفئوي وبين ميليشيات القوى الوطنية حتى يتحقق الحل السياسي العادل.

●● نظام الجميّل يهدد بفرض الخطة الأمنية

وأذاع راديو الكتائب، أمس، أن نظام أمين الجميل هدد بأنه إذا لم يتم التوصل خلال ٢٤ ساعة الى اتفاق أمني في لبنان بين الأطراف المتنازعة فانه سيقوم بفرض خطته الأمنية من جانب واحد.

إصابة جندي اسرائيلي في منطقة صيدا

● القدس ـ و.ص.ف ـ أعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أن جندياً اسرائيلياً أصيب بجراح طفيفة، بعد ظهر أمس، عند مشارف صيدا بعد أن أطلقت عليه أعيرة نارية من سلاح أوتوماتيكي في أثناء مروره في هذه المنطقة في سيارة عسكرية.

وأضاف المتحدث أن الجيش الاسرائيلي ما لبث أن حاصر هذا القطاع وشرع في إجراء عملية تمشيطية.

ويذكر انه منذ مطلع العام الجاري والقوات الاسرائيلية تتعرض لعمليات مقاومة يومية في هذه المنطقة.

رئيس الحكومة يقسم العرب الى عربين في النقب أيضا

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ اجتمع، أمس، عدد من مشايخ العشائر البدوية في النقب مع رئيس الحكومة اسحق شمير، بطلب من مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة في الجنوب، حاييم كازاز.

واقتصرت الدعوة لهذا الاجتماع على عدد من المشايخ مثلما حصل في الاجتماع الانعزالي لرؤساء السلطات المحلية العربية مع شمير، حيث لم يدع لهذا الاجتماع النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والسيد هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي والسيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي وآخرون وذلك تفادياً لطرح القضايا الملحة التي تواجه الجماهير العربية.

وصرح أحد المشايخ ان الدعوة تشير الى ما تنوي اليه السلطات من محاولات للتفرقة والدس وتشتيت الصفوف اثر تزايد المطالبة بوقف المطاردات من قبل الدوريات الخضراء (السوداء كما نسميها نحن) وآخرها احتجاز أغنام أبو جودة.

كلمة الاتحاد
المطلوب، حالاً: الانسحاب من لبنان!

ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول بها حكومة الليكود الخائبة «خلط الاوراق» وتضليل الرأي العام و«انقاذ ما يمكن انقاذه» من أهداف عدوانها الأخير على لبنان.

فمنذ حوالي الشهر يقوم المسؤولون في هذه الحكومة بتقديم تصريحات متناقضة حول شروطهم لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان: تارة يعلنون ان الانسحاب السوري لم يعد شرطاً للانسحاب الاسرائيلي. وتارة يعلنون ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يتزامن مع الانسحاب السوري. وتارة يعلنون ان سوريا موافقة على الانسحاب وتارة يعلنون عكس ذلك. واخيراً حاول رئيس الوزراء، شمير، ان يعود الى حكاية «ضمان حدود اسرائيل الشمالية» شرطاً للانسحاب الاسرائيلي. وهكذا.

لقد انتبهنا الى هذا التضليل وكشفناه منذ اليوم الاول ومراراً وتكراراً. وأكدنا، وها هي التطورات نفسها تؤكد ذلك، ان القضية محصورة في اصرار حكومة الليكود على فرض اتفاقية الاذعان (اتفاقية ١٧ آب، ١٩٨٣) على لبنان وشعبه بأي ثمن. وهذا ما ترفضه سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وجميع قوى الحرية والسلام في العالم.

ولم يكن الخلاف، وليس هو الان او في المستقبل، خلافاً حول الانسحاب السوري. لقد اعلنت سوريا، مراراً وتكراراً، انها مستعدة للانسحاب فور الغاء اتفاقية الاذعان التي فرضها المارينز الامريكان وجيش الاحتلال الاسرائيلي على حكومة لبنان وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

ولا تستطيع حكومة الليكود ان تقنع الرأي العام الاسرائيلي بأن «أمن الحدود الشمالية» مهدّد ولا يستقيم الا باتفاقية الاذعان وبفرض التبعية الاسرائيلية على لبنان المستقبل.

ويزداد اقتناع الرأي العام الاسرائيلي، ناهيك عن الرأي العام العالمي، بأن الاصرار الاسرائيلي (الذي تدعمه واشنطن) على فرض اتفاقية الاذعان، المذلّة والمهينة، هو السبب الرئيسي في استمرار سفك الدماء في لبنان وفي عرقلة مساعي الوفاق الوطني اللبناني.

ويتصرف رئيس الحكومة شمير، في هذا المجال، تصرُّف الذي يحاول ان يحيي العظام وهي رميم. وكان عليه ان يُدرك ان موازين القوى في لبنان وفي المنطقة قد تحركت في الاتجاه المعاكس لما خطّطه المعتدون الاسرائيليون والامريكيون على لبنان. كان عليه ان يدرك ان «اللي طَبّل طَبّل واللي زَمّر زَمّر». ولم يبق امام اسرائيل، حفاظا على سلامتها وسلامة حدودها الشمالية حقاً، سوى الانسحاب من لبنان.

إن شعب اسرائيل يدفع، مقابل كل يوم تؤجل فيه حكومة شمير الانسحاب، المزيد من الثمن الباهظ بحياة ابنائه وبأمواتهم.

ويستطيع السيد شمير ان يقسم الايمان المغلظة كما يشاء مؤكداً أنه «صامد» الا أن اصحاب الحق اللبناني ليسوا عمياناً أو طرشاناً. وهم يرون الحالة البائسة التي بلغها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون وانه لا مفر امام المعتدين سوى ان يحملوا عصيهم ويرحلوا، إن عاجلا أو آجلاً.

ولكن، ما هي مصلحة شعب اسرائيل ـ في اقواته وفي سلامته؟ من الواضح لنا أن مصلحته هي في ان يتحقق الانسحاب الاسرائيلي عاجلاً عاجلا، اليوم اليوم!

(«الاتحاد»)

جريمة احتلالية ثانية، خلال أقل من أسبوع، في صيدا:

جنود الاحتلال الاسرائيلي يعبرون الشارع الرئيسي ويطلقون النار بشكل عشوائي

● صيدا ـ الوكالات ـ ذكر مراسلو وكالات الانباء العاملون في صيدا أن جنود الاحتلال الاسرائيلي عبروا، بعد ظهر أمس، وهم يركبون شاحنة وسيارة جيب شارع رياض الصلح، وهو الشارع الرئيسي في صيدا، وهم يطلقون النار بشكل عشوائي بهدف ارهاب السكان.

وأضاف المراسلون أنه عقب مرور السيارات الاسرائيلية مباشرة اكتشف المارة قنبلة يدوية لم تنفجر على رصيف الشارع. وعندئذ قام أهالي صيدا باغلاق المنطقة المحاذية للقنبلة بالحجارة انتظاراً لوصول خبراء المفرقعات لابطال مفعولها.

وأضاف المراسلون في الوقت نفسه أن دورية اسرائيلية (مؤلفة من ١٥ جنديا) كانت تمرّ على الأقدام ومعها الكلاب البوليسية قد عبرت الشارع قبل وصول خبراء المفرقعات وشرع أفرادها في إطلاق الرصاص بشكل عشوائي. وأضاف المراسلون أن جنودا اسرائيليين آخرين كانوا يتمركزون فوق أسطح العمارات اشتركوا أيضاً في إطلاق النار.

وبثت هذه الحوادث الرعب بين الاهالي. وأغمي على بعض السيدات في الشارع. وأغلقت المحال التجارية أبوابها.

وأكد المراسلون أنه بعد حوالي الساعة من الحادثين عاد إطلاق النار من جديد.

ويذكر أن جريمة احتلالية وقعت يوم السبت الماضي في صيدا.

انتصار جديد لوحدة الصف

اللجنة التحضيرية تتفق على تركيب اللجنة القطرية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تم الاتفاق الإجماعي، في اللجنة التحضيرية لاجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية التي عقدت اجتماعها أمس، على تركيب اللجنة القطرية القادمة للرؤساء. وسوف يُقدم الاقتراح لاجتماع الرؤساء العام الذي سيعقد يوم الأربعاء ٨ شباط القادم. ويُعتبر هذا الاتفاق انتصاراً جديداً لوحدة صف السلطات المحلية العربية في إطار اللجنة القطرية ـ وحدة صف أسهم فيها جميع الأطراف. وهي تعزيز وتوطيد لمكانة اللجنة القطرية ولدورها الـ[illegible]

في ظل الطغمة الدموية في السلفادور ـ «كتائب الموت» [illegible]

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ طبّلت وسائل الاعلام الامريكية، مؤخراً، وزمّرت لقيام النظام الدموي الحاكم في السلفادور بالاعلان عن نيّته بتقديم ضابطين للمحاكمة بتهمة مساعدة «كتائب الموت» التي تقوم باقتراف المجازر ضد المواطنين العزّل.

وعقب بعض المراقبين على هذا الاجراء في السلفادور وعلى هذه الطنطنة الاصطناعية في وسائل الاعلام الامريكية بقولهم إن كل هذا لا يعدو كونه تمثيلية لتمويه الرأي العام الامريكي والكونغرس بأن النظام الدكتاتوري في الارجنتين بدأ يتخذ اجراءات لوقف انتهاكات حقوق الانسان. وتهدف هذه التمثيلية، أيضاً ـ وهذا هو الأهم ـ الى ضمان مواصلة تدفق المال والسلاح الامريكي للطغمة الحاكمة في السلفادور.

وتظهر في الصورة جثتا ضحيتين لاحدى مجازر «كتائب الموت» المقربة من النظام الحاكم.

عرفات الى الجزائر لدعم وحدة الصف الفلسطينية

الفاهوم وابو ميزر ينفيان المشاركة في اجتماع انشقاقي

● باريس ـ ذكر راديو «مونت كارلو»، امس، ان خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعبد المحسن ابو ميزر، عضو اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. قد نفيا علمهما او مشاركتهما في التوقيع على بيان جرى توزيعه، أمس الاول الاحد، في دمشق وتناقلته بعض الاذاعات ووكالات الانباء منسوبا «الى عشرة مسؤولين فلسطينيين اثر اجتماع عقدوه في دمشق واستغرق ست ساعات»!

وأكد الفاهوم وابو ميزر ان لا علاقة لهما بالبيان المذكور ولا يحمل توقيعهما ولم يأخذ احد موافقتهما عليه. وفي الوقت نفسه لفت الاثنان نظر وسائل الاعلام الى ضرورة الحذر من نسب البيانات غير الموقعة. واكدا حرصهما الدائم على ابداء رأيهما بوضوح وصراحة وبشكل مباشر في جميع القضايا المصيرية بما يخدم قضية النضال الفلسطيني العادلة.

وكانت بعض وكالات الانباء قد تناقلت نبأ البيان المذكور مشيرة الى ان الموقعين عليه قد أكدوا «على ان اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. الذي يواصل أعماله في تونس، غير شرعي»!

وقد جوبه هذا النبأ بشجب فلسطيني وعربي. وندّدت صحيفة «المجاهد» الجزائرية بالمنشقين وبالذين يعملون على تعميق الانشقاق الذي ظهر في الجبهة الفلسطينية لأنهم يرتكبون جريمة شنعاء ضد الشعب الفلسطيني ويغتالون قضيته العادلة.

وأضافت هذه الصحيفة: من المحزن أنه في الوقت الذي تنزف فيه الثورة الفلسطينية من كل مكان في جسدها تعلو أصوات تشجع الانشقاق وتدعو بشكل سافر الى التمرد على القيادة الشرعية لـ م.ت.ف.

ومن جهة اخرى تواصل اللجنة التنفيذية اجتماعها الرسمي في تونس.

وصرح خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ان المجلس الثوري للحركة سيجتمع قريباً في تونس بغية الاعداد للمؤتمر القادم للحركة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني في العاصمة الجزائرية قوله ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية، وصل ظهر أمس الى الجزائر في زيارة مفاجئة يلتقي خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ويرى المراقبون انه ليس من المستبعد ان يتباحث عرفات مع المسؤولين الجزائريين بشأن احتمال عقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

مصرع مظليّ فرنسي في انفجار بالقرب من مقر القيادة الفرنسية في بيروت

● بيروت ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر عسكري فرنسي في العاصمة اللبنانية أن انفجاراً شديداً وقع مساء أمس بالقرب من (قصر الصنوبر)، مقر القيادة العامة الفرنسية في بيروت.

وقد سمع هذا الانفجار، الذي هز مدينة بيروت، في حوالي الساعة السابعة و ٤٠ دقيقة مساء بالتوقيت المحلي.

ولم يعرف بعد الهدف الذي استهدفه هذا الانفجار بالتحديد.

وأعلن المتحدث باسم الوحدة الفرنسية أن مظلياً فرنسياً لقي مصرعه جراء الانفجار وأصيب اثنان آخران بجراح.

«شبيرا»: اقتصادنا في حاجة الى رحمة من السماء

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ حذر أمس، سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، بن عامي، من تعطيل كل الخدمات اذا لم يدفع للعمال فوراً تعويض عن تآكل اجورهم. وقال ان من شأن علاوة الغلاء ان تعوض العمال جزئياً حتى تبدأ المفاوضات حول اتفاقيات العمل الجديدة.

وقد جاء هذا التحذير عشية اللقاء الذي من المنتظر ان يتم اليوم بين وزير المالية، اورغاد، وسكرتير عام الهستدروت، ميشل، ورئيس اصحاب الصناعة، هوروفيتس ـ لبحث امكانية الوصول الى «صفقة خطوات» وسياسة اقتصادية مشتركة. ومن ناحية اخرى دعا امس رئيس الحكومة، شمير، في خطابه في «مباني الأمة» الهستدروت واصحاب العمل الى التباحث حالاً والوصول الى حلّ شامل. كما دعا الى «الهدوء في العلاقات الاقتصادية» التي وصفها بأنها «اكثر اهمية بالنسبة للعمال من انجازات وهمية(!) ناجمة عن زيادة في الأجرة.. وبانها هامة لاصحاب العمل لانها تضمن الارباح»!

● *أزمة الوزارة* ●

وتجدر الاشارة الى ان حدة الازمة الاقتصادية تتمحور ايضاً في وزارات الحكومة وفي معارضة اطراف الائتلاف الحكومي فرض تقليصات تهدد وزاراتهم بالشلل. فوزير العمل والرفاه، أوزان طرح في اجتماع عقده امس مع وزير المالية اورغاد قائمة من المطالب قد يتوقف عليها مصير بقاء حزب «تامي» في الحكومة ومن بينها: زيادة ميزانية وزارة العمل و[illegible] الاعداد المهني وخدمات الرفاه واضافة ١٥٪ الى اجور العاملين الذين لا تزيد رواتبهم عن ٢٥ الف شيكل و١٠٪ الى الرواتب التي لا تزيد عن ٣٠ الف شيكل واعادة المراقبة على العملة الاجنبية وزيادة الضرائب على ذوي المداخيل الكبيرة.

وصرح امس. الوزير أوزان بأنه لا يتحدث عن تقليص في وزارته وانما عن زيادة ميزانيتها.

● *رحمة من السماء* ●

وصرح رئيس الائتلاف وزعيم حزب «اغودات اسرائيل» ابراهام شبيرا، بانه واعضاء كتلته في الكنيست سوف يقابلون رئيس الحكومة للتباحث معه حول عمل الحكومة في المواضيع الاقتصادية.

ودعا الوزراء الى رص الصفوف ودعم وزير المالية اورغاد وقال انه لا مكان، الآن، للتحقيق حول من هو المسؤول عن الوضع الاقتصادي الحاضر وانما حول كيف نتخلص من هذا الوضع! ومن الناحية الثانية تتزايد الاصوات في حزب المتدينين («اغودات اسرائيل») التي تطالب بخروج هذا الحزب من الائتلاف الحكومي. وانتقد زعيم الحزب، شبيرا، الحكومة لكونها لم تضع حتى الآن خطة اقتصادية شاملة وانها تكتفي بتقليص الميزانية واضاف انه قلق جراء الجو السائد في الحكومة وانه «لا يجد مع من يتحدث»!

وتحدث شبيرا عن معجزة من الله تخرج الحكومة من الأزمة!

«تاس»:

الجندي الأمريكي القتيل تابع لوحدة كوماندوز جديدة!

● موسكو ـ «تاس» أكدت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أن الجندي الأمريكي، الذي لقي مصرعه خلال الهجوم الذي تعرضت له طائرة هليكوبتر أمريكية في بيروت أمس الأول الأحد، تابع لقوة جديدة من الكوماندوز كان مقرراً لها أن تجري عملية انزال في وسط العاصمة اللبنانية.

وذكرت الوكالة أن طائرة الهليكوبتر الأمريكية حاولت اجراء عملية انزال لقوة جديدة من الكوماندوز التابعين لمشاة البحرية الأمريكية في لبنان. وأضافت الوكالة أن الطائرة تعرضت لقصف شديد بالأسلحة الخفيفة أسفر عن مقتل الجندي وإصابة عدد آخر من الجنود بجراح.

وكان المتحدث باسم القوة الامريكية قد أعلن أن القصف أسفر عن مصرع أحد الجنود.

قائد الاركان المشتركة للقوات الامريكية يزور اسرائيل في اطار توثيق التعاون الاستراتيجي بين البلدين

● تل ابيب ـ بدأ الجنرال جون فيسي، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية، امس الاثنين، مباحثاته مع موشي ليفي، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي. ومن المقرر ان يجتمع ايضا مع عدد من الضباط الاسرائيليين ومع وزير الامن، موشيه ارنس.

وكان فيسي قد وصل الى اسرائيل، ليلة امس الاول، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وذلك في اطار التحضيرات لاجتماع اللجنة السياسية ـ العسكرية المشتركة لاسرائيل والولايات المتحدة، المزمع عقده في واشنطن يوم ٢٣ الجاري، بموجب اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام البلدين.

واكد جون فيسي في بداية زيارته على ان قوات «المارينز» ستبقى في لبنان حتى يتحقق ما اسماه «بسط السلطة الشرعية اللبنانية على الارض اللبنانية»!

هذا ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان فيسي زار لبنان، امس الاول الاحد، واجتمع مع امين الجميل. وعلم ان هذا الاجتماع، الذي ضم مستشار الجميل لشؤون الامن القومي والسفير الامريكي في بيروت، تناول بصفة خاصة مشاريع التعاون العسكري بين البلدين.

ومن جهة اخرى وصلت الى ميناء حيفا، امس، اربع قطع بحرية تابعة للاسطول السادس الامريكي وعلى متنها ٢٤٠٠ جندي في زيارة وصفت بأنها ودية.

وذكر راديو اسرائيل ان عدد قطع الاسطول السادس الامريكي التي وصلت الى ميناء حيفا، خلال الشهر الماضي، بلغ ١٦ سفينة وصل على متنها ٢٥ الف جندي.

المتهم بقتل عصام سرطاوي يكشف عن شخصيته

● الدوفيرا ـ البرتغال ـ و.ص.ف ـ فاجأ المتهم بقتل عصام سرطاوي محكمة الدوفيرا في البرتغال، المعقودة حاليا لمحاكمته، بكشف النقاب عن شخصيته، الامر الذي رفضه بعناد حتى الآن.

فقد أعلن هذا المتهم، أمس: أنا محمد حسين رشيد. عمري ٢٢ عاماً. وقد ولدت في القدس. وتلقيت دراستي كمهندس. وليس لي أية سابقة اجرامية.

والى ان ادلى المتهم بهذا التصريح لم يكن البوليس البرتغالي ولا [illegible] يعرفون المتهم الا بالاسم البديل في أثناء القاء القبض عليه مساء العاشر من نيسان ١٩٨٣ والذي كان مدرجا في جواز سفر مغربي وهو [illegible] يوسف.

مجلس النواب الأردني يقر تعديلا دستوريا ينص على تنظيم انتخابات

● عمان ـ و.ص.ف ـ أقرّ مجلس النواب الأردني، أمس، بأغلبية ٤٣ صوتاً وإمتناع نائبين تعديل المادة ٧٣ من الدستور والذي ينص على تنظيم انتخابات عامة في الضفة الشرقية لنهر الأردن فقط.

ويتيح تصويت المجلس لصالح التعديل للحكومة إجراء انتخابات في الضفة الشرقية واختيار ٨ نواب آخرين بدلاً من الثمانية الذين خلت مقاعدهم بموتهم.

وعقد مجلس الأعيان الأردني، في ختام جلسة مجلس النواب، إجتماعاً صادق خلاله على هذا التعديل.

هذا وسيدعى مجلس النواب للاجتماع في جلسة عادية يوم الخميس المقبل. وسوف تفتتح هذه الجلسة بخطاب يلقيه الملك حسين.

العميل سعد حداد ـ حالة ميئوس منها!

● بيروت ـ اكدت صحيفة «النهار» البيروتية، امس، نقلا عن مراسلها في مرجعيون (جنوب لبنان) ان العميل سعد حداد يعاني من غيبوبة عميقة وحالته ميئوس منها.

وكان حداد، الذي يعاني من مرض السرطان، قد نقل يوم الخميس الماضي بالهليكوبتر من مستشفى رمبام في حيفا الى منزله في مرجعيون.

نعي

● حيفا ـ محررو جريدة «الاتحاد» ينعون بقلوب حزينة وفاة رفيقهم وصديقهم منذ نعومة الاظفار، المناضل والمربي:

غسان ناصيف حرب

لقد حال المرض العضال ثم الموت الفجائي دون ابتسامته المحببة واستشراقها في دار «الاتحاد» حين كان يزورنا منقباً عن تاريخ حركتنا وشعبنا في اعداد الجريدة «الاتحاد». اننا نتقدم من ارملة الفقيد وولديه واقربائه ورفاقه باصدق مشاعر التعزية والمواساة.



رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، في حديث الى مجلة «نيوستيتمان» اللندنية:

اسرائيل تتحول الى دولة «أبرتهايد»!

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص، الياس نصر الله - اعلن إدغار برونسمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ان اسرائيل ستكف عن كونها دولة يهودية صرفة او ستصبح دولة «ابرتهايد» على نمط النظام الحالي في جنوب افريقيا اذا استمرت في سياستها الحالية المتجهة، حتما، نحو ضم الضفة الغربية.

وكشف برونسمان، في لقاء صحفي خاص نشر في العدد الاخير من مجلة «نيوستيتمان» اللندنية الرصينة، عن انه اجرى لقاءات مع عدد من الزعماء العرب خصّ بالذكر منهم الملك حسين، ملك الاردن والرئيس المصري حسني مبارك والملك الحسن، ملك المغرب. وقال بالحرف الواحد: «رغم الجدل الصاخب لم التقِ حتى بمجرد زعيم عربي واحد يرغب، بصدق، في وجود دولة فلسطينية مستقلة في المنطقة».

وقال برونسمان إنه متأكد من ان الاحتلال الاسرائيلي، ببساطة، ينفث المزيد والمزيد من الكراهية بين اليهود والعرب.

ووصفت «نيوستيتمان» برونسمان بأنه زعيم يهودي ليبرالي وانه تلميذ ناحوم غولدمان، مؤسس ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي طوال ٢٨ عاما. وكان برونسمان قد انتخب رئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي طوال ٢٨ عاما. وكان برونسمان قد انتخب رئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي في العام ١٩٨١، خليفة لفيليب كلوبسكي الذي ترك هذا المنصب لدى تعيينه وزيرا للتجارة في حكومة جيمي كارتر الامريكية.

المحكمة العسكرية في نابلس ترفض إطلاق سراح وحيد الحمد الله

● القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم امس الاول الاحد، الطلب الذي تقدمت به المحامية فيليتسيا لانغر لاطلاق سراح موكلها وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب. وادّعت الشرطة بأن لديها معلومات سرية تؤكد اشتراك الحمدالله في تدبير عملية اغتيال احد سماسرة الاراضي في المناطق المحتلة. واشارت المحكمة في قرارها الى ان هذه الادلة تبرّر طلب الشرطة بتمديد توقيف المعتقل لاستكمال التحقيق.

وكانت المحامية لانغر قد تقدمت الى المحكمة بطلبها المذكور غداة اعتقال الحمدالله، يوم الجمعة الماضي. وانضم اليها في طلبها هذا المحامون جواد بولس وفتحي شبيطة واحمد شرعب وزهير خليل ومازن جيوسي ووليد الفاهوم.

● وحيد الحمد الله ●

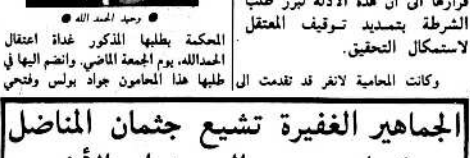
ورفضت لانغر ادعاءات الشرطة، جملة وتفصيلا. وقالت ان لجوء ضابط الشرطة الى عدم السماح للمعتقل ولمحامي الدفاع بالاطلاع على الاثباتات التي بحوزته بحجة السريّة كافٍ لاظهار سخف هذه الاثباتات.

وتكلم في الجلسة ايضا وحيد الحمدالله فرفض التهمة الموجهة اليه رفضا قاطعا واكد ان اتهامه بالمساعدة على تدبير عملية اغتيال السمسار المذكور ما هو الا انتقام سياسي واستفزاز شخصي مقصود من قبل السلطات. وقدم للمحكمة امثلة دعم بها وجهة نظره ومن بينها قيام السلطات بعزله عن منصبه رئيسا لبلدية عنبتا وفرض الاقامة الاجبارية عليه والتي يتم تجديدها كل ستة اشهر منذ ايار ١٩٨٣.

وحمل الحمدالله الشرطة المسؤولية الكاملة عن اية مضاعفات تحصل له في اثناء اعتقاله وذلك لانه معتقل رغم ان السلطات على علم تام بانه يعاني من مرض القلب.

ويذكر ان جمهورا كبيرا من عنبتا ونابلس حضر الجلسة واعرب عن تضامنه مع وحيد الحمدالله.

وعلم مراسلنا ان المحامية لانغر اتصلت بكتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست ودعتها الى اثارة القضية في الكنيست والمساعدة على اطلاق سراح المعتقل. كذلك اتصلت بمستشار القس الامريكي جيسي جاكسون للشؤون العربية ومع شخصيات امريكية مختلفة ودعتهم الى التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح موكلها.



الجماهير الغفيرة تشيع جثمان المناضل غسان حرب الى مثواه الأخير

● القدس - لمراسلنا - شيعت جماهير الارض المحتلة، أمس (١/٩)، في موكب مهيب، فقيدها البار ابن الشعب الفلسطيني، المناضل غسان حرب.

وشاركت في الجنازة جماهير غفيرة من المواطنين وممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية. كما شارك فيها النائب الجبهوي توفيق طوبي وعوزي بورشتاين، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والقيت عدة كلمات في تأبين الفقيد عددت مناقبه النضالية وما اتسم به من ذكاء واخلاص وتواضع.

ومما يذكر ان الفقيد قضى عمره مناضلاً في سبيل تحقيق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وضد الظلم والاضطهاد والرجعية وامضى الفقيد (٨) سنوات في سجن الجفر الصحراوي في الاردن. ثم تعرض للاعتقال ابان حملة الاحتلال الاسرائيلي ضد الجبهة الوطنية، حيث امضى (٣) سنوات في سجون الاحتلال.

بيرس: حزب العمل ليس معنيا باسقاط الحكومة!



● تل أبيب - صرح زعيم حزب «المعراخ»، شمعون بيرس امام اعضاء في مركز حزبه ان حزب التجمع (المعراخ) «لا يجري اتصالات بهدف ما يسمى اسقاط الحكومة»، وان المشكلة المركزية هي انقاذ الاقتصاد من الانهيار الذي يتهدده. وقال انه يجب ان يقف في رأس الاهتمامات كل ما يمكن ان يساهم في انقاذ الاقتصاد. وقال مبررا هذا الموقف انه لا يمكن اصلاح الاقتصاد بدون اعادة ثقة الجمهور به واعادة القيمة للعملة وللعمل والاحترام لحياة الناس!! واضاف بيرس: لا يجوز للحزب (المعراخ) ان يخدع بمظاهر سحر عبثية وان عليه المحافظة على وحدته ومبادئه والتماثل مع متطلبات دولة اسرائيل في الخير والشر.

وهكذا قرر زعيم حزب العمل مراقبة السفينة وهي تغوص، وبالمقابل طالب اعضاء حزبه - خاصة القدامى من بينهم - الحكومة بالاستقالة وازالة خطر الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد الدولة»

في الكنيست

الجبهة تطالب ببحث تجدد القصف الجوي الاسرائيلي في لبنان واضرام النار في الكنيسة الانجليكانية في القدس

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست. وقد طالب الاقتراح الاول ببحث موضوع القصف الذي يقوم به سلاح الجو الاسرائيلي في لبنان وذلك في اعقاب تجدد عمليات القصف البربرية في الاسبوع الماضي في منطقة بحمدون وبعلبك والتسبب في وقوع اضرار بالغة في الابنية وسقوط عشرات القتلى والجرحى الابرياء. ففي منطقة بعلبك وحدها دمر احد المخيمات الفلسطينية وقتل ٥٠ شخصا وجرح المئات.

وحذرت الجبهة من ان عملية القصف هذه هي عبارة عن تصعيد للاوضاع الراهنة في لبنان ومن شأنها ان تؤدي الى انفجار الوضع واشعال نار حرب شاملة ضد سوريا، الامر الذي سيشكل خطرا على امن وسلامة المنطقة والعالم. لذا يتعين على الكنيست ان تتخذ قرارا تمنع بموجبه الحكومة من ارسال سلاح الجو الى لبنان وتوقف عمليات القصف حالا.

اما الاقتراح الثاني فطالب ببحث مستعجل في الكنيست حول عملية اضرام النار في الكنيسة الانجليكانية في القدس.

وتطرق الاقتراح الى حقيقة ما جرى. وجاء فيه انه في يوم ٨٤/١/٦ قام مجهولون باشعال النار في الكنيسة الانجليكانية في القدس وقد نجمت عن هذا الحريق اضرار بالغة للكنيسة. وباعجوبة لم تحدث خسائر في الارواح. واضافت كتلة الجبهة ان هذه العملية ليست الوحيدة من نوعها. ففي الفترة الاخيرة ازدادت العمليات التخريبية ضد الهيئات والمؤسسات والابنية التابعة للطائفة المسيحية في جميع انحاء البلاد عامة وفي القدس خاصة. الامر الذي يثبت ان هذه العمليات مبرمجة وليست مجرد صدفة. وطالبت الكنيست ببحث الموضوع واتخاذ قرار يقضي باجراء التحقيق في سلسلة الحوادث هذه ومعاقبة المجرمين.

«اغودات اسرائيل» مرتاحة في الائتلاف الحكومي بينما ينعق غراب البين في خزينة الدولة

● حيفا - الصحف - كشف رئيس لجنة المالية في الكنيست عضو الكنيست، شلومو لورنس، النقاب عن ان حزبه (اغودات اسرائيل) تقاضى مؤخرا مخصصات مالية تزيد عن ٦٠٠ مليون شيكل - جاء هذا في اجتماع عقدته ادارة حزبه في نهاية الاسبوع الماضي في تل ابيب. واضاف لورنس ان وضع حزبه في الائتلاف هو افضل من اوضاع بقية الاحزاب. (من حيث القبض؟) ومع هذا فقد اعرب المشاركون في هذا الاجتماع عن تخوفهم من ان يؤدي الوضع الاقتصادي الصعب الذي يسود البلاد الى «الاضرار بمكانة الطبقة المتوسطة التي ينتمي اليها غالبية اعضاء حزب اغودات اسرائيل»

● عشرات من المتظاهرين، بين فيهم عدد من مندوبي المجلس الصهيوني العام، ضد تنصيب اريئيل شارون رئيساً لدائرة الهجرة في المنظمة الصهيونية العالمية. وقد جرت المظاهرة، ليلة أمس الأول أمام «مباني الأمة» في القدس، حيث عقدت الجلسة الافتتاحية للمجلس الصهيوني العام.

الشرطة تتخوف من اعتصام عمال «تمنع» مع عائلاتهم في المصنع

● حيفا - ضاعفت الشرطة ، في الأونة الأخيرة ، من جولاتها في مصنع النحاس «تمنع» قرب ايلات في أعقاب انتشار شائعات عن نية العمال جلب نسائهم وأولادهم للاعتصام في الطوابق السفلى (تحت الأرض) للمصنع لمواجهة قرار اغلاق المصنع اليوم . وذكر مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» انه فرض اشراف مشدد على استخدام المواد المتفجرة التي تستخدم في العمل وذلك تحسباً من استخدام العمال لهذه المواد .

هذا ويسود مصنع النحاس ، في الأيام الأخيرة ، جو من التوتر الشديد . فبموجب قرار مجلس الادارة الذي اتخذ في الاسبوع الماضي سوف يغلق المصنع اليوم ولكن لم يتسلم أحد من العمال كتاب فصل حتى اليوم .

وقد عقد مجلس عمال ايلات ، أمس الأول ، اجتماعاً شارك فيه سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، وأعضاء لجنة العمال في «تمنع» . وقد وعد «ميشل» في الاجتماع بمطالبة وزير المالية ، في اللقاء المزمع عقده اليوم ، بان يفرد بحثا خاصاً عن موضوع ايلات ومصنع النحاس في «تمنع» .

وقال سكرتير مجلس عمال ايلات ، مئير بيطون ، انه لا يذكر وقوع أزمة بمثل هذه الخطورة والعمق في ايلات منذ العام ١٩٥٨ . وأشار الى انه بالاضافة الى اغلاق مصنع النحاس فقد توقف البناء في المدينة ويغادرها العديد من مقاولي البناء . كما يعاني فرع السياحة من أزمة وان عمل الفنادق لا يزيد عن ٢٠٪ من حجمه وان ميناء ايلات معطل .

زعيم «شيلي»، ران كوهن، ينضم الى الجيش النظامي ويحصل على ترقية

● حيفا - نشرت امس صحيفة «يديعوت احرونوت» على لسان ضابط كبير ان زعيم حزب «شيلي» السابق، ران كوهن، الذي انضم الى الخدمة الثابتة في الجيش قد ترقي الى رتبة نائب عقيد (الوف مشنيه) ويذكر ان ران كوهن كان يرئس كتلة حزب «شيلي» في الهستدروت من قبل انقسام هذا الحزب وحتى «عودته» الى الخدمة الثابتة في الجيش النظامي. وقد شارك في الحرب العدوانية على لبنان في وحدة المظليين وفي المعارك الطاحنة في غرب بيروت.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، بعد انضمامه الى الجيش النظامي رقيّ الى درجة نائب عقيد وسوف توكل اليه وظيفة رفيعة!

سيارة الوزير البروفيسور «ارنس» كلفت الخزينة ٦٢ الف دولار

● حيفا - اذاع «صوت اسرائيل» امس ان وزارة الدفاع اشترت في الاسبوع الماضي سيارة امريكية فخمة من نوع «شفروليت» كلفت ٦٢٠٠٠ دولار امريكي. وذكر الراديو ان السيارة مودعة في مخزن وزارة الدفاع في المباني الحكومية (القريا) في تل ابيب. وقد زودت السيارة بلمبات طوارئ ملونة وزامور تحذير ولمبات للقراءة وستائر.

وذكر الراديو ان وزير الدفاع لا يعلم بامر السيارة وامر شرائها وانه سوف يواصل السفر بسيارته القديمة!

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٩.٩٧	١١٤.٩٢	١١١.٩٣٧٥	١١٣.٠٦٢٥	+ ١.٠٢
١ جنيه استرليني	١٥٣.١١	١٦٠.٠٠	١٥٦.٢٤٢٤	١٥٧.٨١٢٦	+ ٠.٢١
١ مارك المالي	٣٨.٧٨	٤٠.٥٢	٣٩.٤٧٠٢	٣٩.٨٦٦٩	- ٠.٠٢
١ فرنك فرنسي	١٢.٥٣	١٣.٥٠	١٢.٩٥١٢	١٣.٠٨١٤	+ ٠.٠١
١ غيلدن هولندي	٣٤.٦٠	٣٦.١٦	٣٥.٢٢٣٦	٣٥.٥٧٦٦	- ٠.٠٢
١ فرنك سويسري	٤٨.٨٨	٥١.٠٨	٤٩.٧٥٠٠	٥٠.٢٥٠٠	+ ٠.٢١
١ كيتر سويدي	١٣.٣٧	١٣.٩٧	١٣.٦٠٥٣	١٣.٧٣٢٠	+ ٠.٠٤
١ كيتر نرويجي	١٣.٨٥	١٤.٤٧	١٤.٠٩٨٨	١٤.٢٤٠٥	+ ٠.٠١
١ كيتر دنمركي	١٠.٧٢	١١.٢٠	١٠.٩١٢٢	١١.٠٢١٩	- ٠.٠٢
١ مارك فنلندي	١٨.٣٨	١٩.٢٠	١٨.٧٠٤٦	١٨.٨٩٢٦	+ ٠.٠٢
١ دولار كندي	٨٧.٧٩	٩١.٧٤	٨٩.٣٥٩٧	٩٠.٢٥٧٨	+ ٠.٧٤
١ دولار استرالي	٩٦.٤٩	١٠٥.٤٤	١٠١.٨٤٠٧	١٠٢.٨٦٤٣	+ ١.٥٥
١ راند جنوب افريقيا	٧٦.١٦	٨٨.٥٥	٨٧.٦٠٢٣	٨٨.٤٨٢٧	- ١.٢٢
١٠ فرنك بلجيكي	١٨.٧٢	١٩.٥٧	١٩.٠٥٩٧	١٩.٢٥١٢	- ٠.٠١
١٠ شلن نمساوي	٥٥.٠٨	٥٧.٥٦	٥٦.٠٦٦٩	٥٦.٦٣٠٤	+ ٠.٠٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٣.٧٦	٦٧.٣٠	٦٥.٢٢٤٠	٦٥.٨٧٩٦	+ ٠.٠٥
١٠٠٠ ين ياباني	٤٧١.٩٧	٤٩٣.٢٢	٤٨٠.٤١٨٥	٤٨٥.٢٤٦٨	+ ٥.٠٥
١ دينار اردني	٢٩٠.٢٧	٣٠٨.٢٣	-	-	+ ٢.٧٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

هجوم بوليسي على بيت الكاتب محمد علي طه لمصادرة كتبه

● كابول - لمراسلنا - تعرض بيت الكاتب محمد علي طه لهجوم بوليسي، امس الاثنين، قام خلاله رجلا شرطة باجراء تفتيشات استفزازية وصادرا ١٢ نسخة من مجموعته القصصية «وردة لعيني حفيظة».

وقد جرى الهجوم في حين كان الكاتب غائباً عن بيته . وحين حاول شقيقه عادل الاعتراض أخذ رجلا الشرطة يهددانه . وكانا يحملان أمراً من محكمة الصلح في عكا يقضي بالقبض على «كل ما يبدو أن له علاقة بالجريمة (!) أو التحقيق» . وأما «الجريمة» فهي كتاب «وردة لعيني حفيظة» الذي ترى فيه شرطة اسرائيل «مادة معادية» !! ويقضي الأمر بتفتيش بيت محمد علي طه وغرفته وسيارته .

وكانت شرطة شفاعمرو استدعت في الأسبوع الماضي الكاتب محمد علي طه وحملته مسؤولية كل «أعمال الشغب» التي قد تجري في كابول !! مما يشير الى ان للهجوم البوليسي نوايا وأهدافاً أبعد من مجرد التحقيق . ويبدو أن «حراس الأمن» مصرّون على البطش بكل ما هو وطني وفلسطيني في آدابنا وتراثنا .. خصوصا في هذه الفترة التي تنضم فيها الى جهود الشرطة عصابات ارهابية تتخذ عدة أسماء وألقاب - من عصابة كهانا الفاشية وحتى «تي.ان.تي» الارهابية .

بسبب التمييز الحكومي

رئيس بلدية حيفا يهدد بوقف الخدمات البلدية في المدينة

● حيفا - هدد رئيس بلدية حيفا في مؤتمر صحفي عقده امس غورئيل، بعدم صرف رواتب المستخدمين في البلدية وبوقف كافة الاعمال والمشاريع الحيوية في المدينة اذا لم تعمل الحكومة على سد العجز في ميزانية البلدية والبالغ حوالي مليار شيكل وقال ان وزارتي المالية والداخلية لم تفِ بوعودها في تحويل المبالغ المستحقة.

وقال «غورئيل» ان حكومة شمير تميز ضد بلدية حيفا بخلاف تعاملها مع بلدية تل ابيب (التي يرأسها لاهط من حزب التكتل) التي تتلقى الدعم الحكومي وتحول اليها المبالغ المطلوبة.

الغاء محطات «نجمة داوود الحمراء» في حولون والرملة بسبب التقليصات

● حيفا - قررت ادارة «نجمة داوود الحمراء» اغلاق محطاتها في كل من الرملة وحولون في اعقاب وزارة الصحة تقليص ١٥٪ من ميزانية محطات الاسعاف هذه. ومن ناحية اخرى تقرر عدم تخفيض عدد سيارات الاسعاف العاملة في الوقت الحاضر.

اضرام النار في احد مساجد نابلس

● القدس - لمراسلنا - اضرم «مجهولون»، فجر امس الاول، النار في مسجد سعد الدين الواقع في شارع حطين في مدينة نابلس وأتت النار على معظم محتوياته.

ويعتقد ان مجموعة من المستوطنين هي التي قامت بهذه الجريمة. فقد افاد مواطنون انه شوهدت مجموعة ارتدى افرادها البزات العسكرية في حوالي الرابعة صباحا تقوم باحراق المسجد والقاء الاطارات المشتعلة فيه.

مجموعة من المستوطنين تحطم زجاج ١٥ سيارة في رام الله

● القدس - لمراسلنا - قامت مجموعة من المستوطنين الكولونياليين، في منتصف ليلة امس الاول الاحد، بتحطيم زجاج ١٥ سيارة تابعة لاهالي رام الله. كما اعتدى المستوطنون على عدد من المواطنين كانوا داخل احدى السيارات مما ادى الى اصابة بعضهم بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وافاد شهود عيان ان هؤلاء المستوطنين جاؤوا الى رام الله في سيارة باص تقلهم عادة من القدس الى المستوطنات القريبة.

تأجيل بدء محادثات «المائدة المستديرة» بخصوص تشاد

● أديس أبابا - الوكالات - أعلن في العاصمة الاثيوبية، امس، عن تأجيل بدء محادثات «المائدة المستديرة» بشأن تشاد الى اليوم الثلاثاء.

وكان رئيس النظام التشادي حسين حبري قد صرح، أمس الأول، بأنه لن يذهب الى أديس أبابا للمشاركة في المحادثات احتجاجا على الاستقبال الرسمي الذي نظمه الرئيس الأثيوبي لجوكوني عويدي، رئيس حكومة الوحدة الوطنية.

نيكاراغوا تحتج على عدوان البحرية الأمريكية ضد أراضيها

● ماناغوا - الوكالات - قدمت حكومة نيكاراغوا إحتجاجاً رسمياً الى وزارة الخارجية الأمريكية ضد الهجمات الجوية والبحرية التي شنتها مؤخراً سفن تابعة للبحرية الأمريكية ضد أراضي نيكاراغوا .

وجاء في المذكرة ان زوارق سريعة وطائرات مجهولة أطلقت صواريخ على قاعدة عسكرية وعلى أحد مصانع السكر ، يوم الجمعة الماضي .

وامتنعت كل من وزارة الدفاع ووزارة الخارجية الأمريكية عن التعقيب على هذه الاتهامات .

صحف أمريكية لاتينية تفضح معطيات عن تورط حكام اسرائيل في دعم الديكتاتوريات

● سان فرنسيسكو - الوكالات - تواصل اسرائيل تغلغلها في أمريكا الوسطى وتزويدها الأنظمة الدكتاتورية بالأسلحة والمعدات العسكرية .

وذكرت صحيفة «فلسطين فوكس» ، الصادرة في سان فرنسيسكو ، أن اسرائيل تمد أنظمة السلفادور وهندورا وغواتيمالا بالأسلحة والطائرات الحربية وذلك عن طريق منظمات خاصة تتمركز في الولايات المتحدة .

وأشارت الصحيفة الى [illegible] عدداً من [illegible] الاسرائيليين يقوم منذ بداية السبعينات بزيارات للطغمة الحاكمة في السلفادور ويطلعونها على [illegible] خبراتهم في المجال العسكري اضافة الى تدريب بعض الضباط السلفادوريين على أيدي الخبراء العسكريين الاسرائيليين .

وفي هفانا ذكرت صحيفة «خوفينتود» الكوبية ، أمس ، أن اسرائيل تتدخل ، منذ أمد بعيد ، في شؤون دول أمريكا اللاتينية . واختارت حالياً وبمباركة من واشنطن غواتيمالا كواحدة من أهدافها الرئيسية في القارة . ونوهت الصحيفة بوجود مدرسة عسكرية في غواتيمالا يقوم فيها المستشارون الاسرائيليون باعداد الاختصاصيين لاستخدام المعدات العسكرية الاسرائيلية ضد الثوار .

اعتقالات عشوائية في منطقة رام الله

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الأول، المواطن محمد مصطفى الرمحي (٤٠ سنة) من مخيم الجلزون قرب رام الله، وهو عامل في وكالة الغوث. كما اعتقلت كلا من عماد سعد الدين القطامي (٢٢ سنة) ورائد مصطفى من دير جرير دون ابداء الاسباب لذلك.

منع ريموندا الطويل من السفر الى المانيا الاتحادية للمشاركة في ندوة تلفزيونية

● القدس - لمراسلنا - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل، من رام الله، من السفر الى المانيا الاتحادية عبر جسر دامية دون ابداء الاسباب.

وكانت السيدة الطويل قد تلقت دعوة للاشتراك في الندوة التلفزيونية التي يبثها التلفزيون الالماني (القنال الاول) امس، الاثنين.

وقد دعيت الى هذه الندوة شخصيات سياسية عالمية مثل برونو كرايسكي وفيلي براندت ومساعدة فيجنفسكي والكاتبة الالمانية موني هيلر ومراسل صحيفة «دير شبيغل» في القاهرة، فولكهارت فيندفوردت، اضافة الى اوري افنيري وحنا السنيورة.

هذا وأعربت ريموندا الطويل عن استيائها من هذا الاجراء، و[illegible] كيف ان ندوة تلفزيونية تشكل خطرا امنيا على اسرائيل.

واكدت السيدة الطويل انها كانت ستعلن، عبر مشاركتها في الندوة، عن ايمانها بالسلام العادل.

واشنطن تعارض المبادرة الفرنسية - المصرية لتعديل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢

● باريس - الوكالات - أعلن بطرس غالي ، وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية ، عقب إجتماعه يوم السبت (١/٧) بالرئيس الفرنسي فرانسوا متيران ، ان المبادرة المصرية - الفرنسية في مجلس الأمن (التعديل قرار ٢٤٢ بحيث يحتوي على حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة) تحتاج إلى تأييد أمريكي حتى يصبح بالإمكان تنفيذها . وقال إن واشنطن لا تزال ترفض تأييد هذه المبادرة .

وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية أن هناك تفاهماً بين مصر وفرنسا بهذا الصدد وأنهما تفحصان إمكانية التعاون الدبلوماسي بخصوص لبنان والشعب الفلسطيني .

مستوطن يقود سيارته بسرعة ويقتل صبيا في حادث طرق في جلجولية

● جلجولية - لمراسلنا محمد عزوني - دهست، امس الاول، سيارة من نوع فولسفاجن يقودها مستوطن بسرعة جنونية، الفتى مهدي عارف جيوسي في الشارع الرئيسي الذي يمر من جلجولية وذلك عندما كان يقطع الشارع برفقة والدته. ويذكر ان المنطقة التي وقع فيها الحادث محددة السرعة. اما الجاني فقد فرّ من المكان تاركاً وراءه الضحية وسلم نفسه في مركز شرطة بيتح تكفا.

ان هذا الاستهتار بارواح الناس يثير التساؤل في جلجولية حيث تتكرر الحوادث في هذا الشارع. فلو كانت الاية معكوسة وكان عربيا والضحية يهودية فماذا تكتب الصحف عن ذلك النذل الذي لم يكلف نفسه محاولة اسعاف الطفل او نقله الى المستشفى !!

اعتداء على فريق جت برديس حنا

● جت - لمراسلنا - قام أعضاء فريق بيتار برديس حنا وعدد من مشجعي الفريق بالاعتداء على فريق هبوعيل جت وبعض مؤيديه وذلك خلال المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب برديس حنا ، يوم السبت الماضي .

ويعود السبب في ذلك الى طرد الحكم لأحد لاعبي بيتار برديس حنا بعد ان اعتدى بالضرب على أحد لاعبي هبوعيل جت في أثناء المباراة . فقد قام اللاعب المطرود من برديس حنا باستدعاء شلته وهجموا على اللاعب الذي طرد بسببه الأمر الذي دفع فريق جت الى الانسحاب من اللعب .

وعند خروج الفريق من الملعب اعتدت مجموعة من الزعران على الفريق ومؤيديه وأسفر الاعتداء عن إصابة ٥ أشخاص بجراح نقل اثنان منهم الى المستشفى . كما هشم المعتدون زجاج سيارة تاكسي تابعة لجمال ابو فول .

وذكر مراسلنا ان الفريق كان قد تقدم الى الشرطة بطلب تأمين الحماية لهذه اللعبة الا ان الشرطة لم تستجب لهذا الطلب رغم معرفتها بأن اعتداءات مشابهة جرت في مرات سابقة مع هذا الفريق وفرق يهودية أخرى .

قوات الاحتلال الاسرائيلية تحاصر بلدة بيت ليف اللبنانية وتقطع المياه عنها

● الجنوب اللبناني - عن اذاعة «صوت لبنان العربي» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية ومجموعات من الميليشيات الكتائبية وما يسمى بـ «الحرس الوطني» حتى أمس الأول فرض حصارها على بلدة بيت ليف اللبنانية في قضاء بنت جبيل. وسبق الحصار احراق عدد من منازل البلدة واعتقال العديد من شبانها.

وبررت قوات الاحتلال حصارها الهمجي هذا بحادث مقتل احد المواطنين.

واكد اهالي البلدة على ان قوات الاحتلال الاسرائيلية دبرت حادثة القتل لتسويغ ممارساتها الحالية.

كما اشار اهالي البلدة الى ان قوات الاحتلال قامت بقطع المياه عنهم فضلا عما يعانوه جراء النقص الفظيع في المواد التموينية والغذائية.



هرب كهانا.. كهانا حر.

حصاد الخميس — لو كان كهانا عربياً!

● يرتجف القلم كثيرا ونحن نسأل السؤال ـ «ماذا لو كان كهانا عربياً» . ففي بلادنا العلية كان العرب دائماً ضحية لسياسة حكامها وارهابهم العنصري . ولذلك لا تجوز المقارنة .

ومع هذا فاننا نضطر الى طرح السؤال بهذا الشكل على أمل ان نهوّن على شرطة اسرائيل ان ترى وجهها في المرآة .

فما الذي حدث مع كهانا ؟

لقد قام هذا . بوقاحة لها ما يبررها في ظل النظام الحاكم في اسرائيل . بمظاهرة تضامن وتأييد للعصابة الارهابية الشهيرة «تي.ان.تي» (ارهاب ضد ارهاب» وجرائمها . وجاءت هذه المظاهرة في الوقت الذي تلقى هذه العصابة فيه ردود فعل غاضبة ليس فقط من القوى الدمقراطية اليهودية بل ومن قوى ليبرالية من مختلف الاتجاهات . وتتعاظم هذه الردود مع تعاظم جرائم «تي.ان.تي» وإتساع نطاقها لتشمل المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية والمقابر والبيوت العربية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل .

والمظاهرة بحد ذاتها ليست مظاهرة تأييد للتخريب فحسب بل ، وهناك أسباب كثيرة للاعتقاد بذلك ، قد تكون مظاهرة دفاع عن النفس وعن التخريب . وهنا تكمن خطورتها .

وعلى ما يبدو ان الشرطة انتبهت لإمكانية مثل هذا التعليل فأخذت كهانا وعدداً من رفاقه الذين قادوا المظاهرة للتحقيق . وهناك ، في مركز البوليس ، اختفى كهانا (كيف ! لا تسألوا ! فهو ليس عربياً !) . وبالطبع وصل النبأ الى الصحف ووسائل الاعلام الأخرى . (كيف ! لا تسألوا ! فهو ليس عربياً) .

وراحت الشرطة تفاوض كهانا من مخبئه بأن يسلم نفسه . فوضع شرطاً لذلك ـ عدم اعتقاله . (لماذا وكيف يضع شروطاً للشرطة ؟ لا تسألوا . فهو ليس عربياً !) .

لقد زعمت الشرطة انها لم تقبل شرط كهانا . ولكن في الحقيقة تم له ما أراد . اذ سلم نفسه فقط صباح الأحد (أمس الأول) . وأخذته الشرطة رأساً الى المحكمة (كيف ؟ لا تسألوا ..) .

وهناك لم تطلب الشرطة اعتقاله لمدة ١٥ يوماً للتحقيق في التهم الخطيرة فعلاً المفروض ان توجه ضده مثل العلاقة مع المنظمة الارهابية «تي.ان.تي» والهروب من المعتقل . واكتفت الشرطة بطلب اعتقاله فقط لثلاثة أيام (.. لا تسألوا ..) .

بالطبع ، حين استمع القاضي الى هذا الطلب «المتواضع الشهم» ، زاد «تواضعاً وشهامة» وقرر إطلاق سراح كهانا .

وهكذا .. ساد العدل . ولا تسألوا ـ ماذا لو كان كهانا عربياً .

● شؤون عربية ●

١٩٨٤ ـ سنة حبلى بالمتفجرات والمعارك الطبقية والصراعات

* الهجوم الحكومي على لقمة عيش الكادحين مبرمج .. والبطالة المخططة تستهدف ضرب كفاحية العاملين

● بقلم : أحمد سعد ●

إنّ رذاذ المطر الساقط بشحة في الايام الاخيرة لم يستطع ايضاً تبريد حرارة «الشتاء الساخن» في المجال الاقتصادي. فجميع الدلائل تشير الى أن «السنوات العجاف»، وفق برنامج الحكومة الاقتصادي، قد بدأت بتفجير البراكين على ساحة علاقات العمل. ولعل أبرز ما ننتظره في العام ١٩٨٤ هو تفجر الصراع الطبقي دفاعاً عن لقمة العيش للجماهير الشعبية الكادحة وضمان أماكن لعملها.

ومما يلفت النظر، أنّه بالرغم عن الاجراءات الكارثية التي اتبعها وزير المالية حتى اليوم، يجمع الكثير من الاقتصاديين الاسرائيليين أنه لا توجد لدى وزير المالية اورغاد خطة اقتصادية واضحة المعالم لمواجهة الازمة. وأنه حتى اليوم لم يرسم القواعد الاساسية التي سيرتكز عليها في بناء السياسة الاقتصادية «الجديدة»!

ويستشهدون لاثبات مطاعنهم على الحقيقة، أنه بالرغم عن أن الحكومة بدأت يوم الاحد الماضي بوضع الميزانية للعام الجديد على بساط البحث الاولي الا أنه لم تطرح بشكل واضح المقاييس الرئيسية التي يتم بموجبها تقييم حجم الميزانية العامة وبناء هيكلها بشكل واقعي تقريباً. فمثلاً، قدم اقتراح بان تكون الميزانية المقبلة الشكل المعدّل للسنة الحالية (اي بموجب الميزانية الحالية مع الاخذ بالاعتبار التغيرات التي طرأت وانعكست، على بنود بابي الدخل والمصروفات، التغيرات في نسبة التضخم، تخفيض العملة الخ). وان يكون العجز في نهاية السنة المالية المقبلة بحدود ١٥٠ مليار شيكل.

ولكن، لم تطرح وزارة المالية مثلاً ما هي معايير نسبة التضخم وانخفاض الشيكل التي بموجبها يجري رسم الميزانية الجديدة!!

إننا نعتقد بان لدى وزارة مالية «الليكود» يوجد خطة اقتصادية واضحة المعالم بالنسبة لهم، ولكن ليس بالنسبة للجماهير الواسعة. ولكن، الامر الذي يجب تأكيده هو: أن الازمة الاقتصادية في اسرائيل وصلت الى درجة من العمق والحدة والاتساع، بحيث لم يعد في مقدور حكومة الكوارث السيطرة التامة على زمام الامور ورسم سياسة اقتصادية واضحة لمعالجة الازمة ومظاهرها جذرياً. ولهذا، تعمد الحكومة الى نشر ستار من الضباب المغلف بالدعاية الرسمية التضليلية حول بنود «البرنامج الجديد» والشروع بتنفيذه تدريجياً وعلى مراحل بهدف التغطية على مضمونه الطبقي وابعاده الاجتماعية.

ومن هنا، فاننا نؤكد بانّ لدى الحكومة ووزارة ماليتها يوجد برنامج اقتصادي للتطور في العام ١٩٨٤، وأن هذا البرنامج واضح المعالم، من حيث أنه يستهدف تحميل الجماهير الشعبية الكادحة اعباء الازمة، وفي مقدمتها تخفيض مستوى المعيشة كوسيلة لتقليص مصروفات الحكومة وعجزها في الميزانية.

وسأقتصر هنا حول المنطلق الحكومي ونهجها وموقفها من قضية حساسة بدأنا نشعر بحرارتها في «سوق العمل»، وستزداد حدة في العام ١٩٨٤. واقصد العلاقة الجدلية «الجديدة» كما تحاول تصويرها وزارة المالية بين الاجور والتضخم وقيمة العملة الاسرائيلية وانتاجية العمل.

ففي الايام الاخيرة، وعلى ضوء وضع «اللمسات الاخيرة» لاخراج البرنامج الاقتصادي من مكاتب وزارة المالية لاقراره، بدأ وزير المالية وطاقمه بشن حملة اعلام تضليلية. ومن جملة القضايا التي يركز عليها كغذاء تضليلي، محاولة التأكيد أنه وفقاً لبرنامج التطور في العام ١٩٨٤ سيقترح وزير المالية ربط ارتفاع الاجور الاسمية بانتاجية العمل، وربط معدلات تخفيض الشيكل بوتيرة التضخم!! (انظر «هآرتس» ١٩٨٣/١٢/٢٨).

لاول وهلة يمكن أن يعتقد المواطن الاعتيادي أنه قد يكون في مثل هذه المقترحات شيء من المنطق وبصيص من الامل، خاصة في هذه الاوضاع القاسية التي تمر بها الجماهير الكادحة! ولكن، الحقيقة هي أن التأكيد على هذا الترابط في المقترحات المعروضة يحمل في طياته العديد من المؤشرات المأساوية التي سيعاني منها اصحاب (الدخل المحدود في العام ١٩٨٤). فماذا يعني ذلك؟

● من الواضح جداً، ومن البديهيات في مجال التطور الاقتصادي أنه توجد علاقة مباشرة يجب أن تؤخذ دائماً بالاعتبار بين مقياس الاجرة الاسمية ومقياس انتاجية العمل. وأنه دائماً، وفي ظروف التطور الطبيعي يجري الحرص على حفظ الموازنة بينهما وبحيث أن لا تزداد وتيرة نمو الاجرة على وتيرة الانتاجية. ولكن ما يجري في اسرائيل، وما يقترحه وزير المالية اورغاد اليوم، هو أبعد ما يكون عن محاولات التفتيش لخلق ضوابط لحفظ الموازنة بين الاجور والانتاجية (زيادة الانتاج في الوقت المحدد). ومنذ سنوات عديدة كانت السياسة الاقتصادية للحكومة العامل الحاسم في خلخلة قواعد هذه الموازنة. فالاجور الاسمية للعاملين أضحت الضحية المزمنة في ظروف التصاعد السريع في وتيرة التضخم المالي والانخفاض السريع في السعر التبادلي للشيكل وقيمته الشرائية. هذا من جهة. ومن جهة أخرى فان ما يقترحه وزير المالية اليوم ـ (لحفظ الموازنة وزيادة الاجور الاسمية تبعاً لزيادة الانتاجية) ـ لا يستند الى الواقع ولا الى المنطق لعدة اسباب اهمها: أولاً: أن ما يقترحه وزير المالية في البرنامج الاقتصادي الجديد هو تجميد وتيرة النمو الاقتصادي في العام ١٩٨٤ وتخفيض وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي بحوالي ٣ ـ ٤٪ من حيث القيمة الحقيقية. ونحن نعلم ان أحد عوامل زيادة انتاجية العمل في الظرف الراهن من الثورة العلمية ـ التكنولوجية هو زيادة الاستثمارات على تحديث وعصرنة وسائل الانتاج ايضاً. وحيث ان الحكومة تبرمج للعام ١٩٨٤ تقليص الاستثمارات وادخال الاقتصاد في اوغال «الاعتدال الاقتصادي» فمعنى ذلك أن رفع شعار الموازنة هو للتضليل ويستهدف بالاساس استغلال سلاح البطالة المبرمجة. يقدر المراقبون ان تكون في حدود ١٠٠ ـ ١٣٠ الف عاطل عن العمل، لكبح كفاحية العاملين ونضالهم دفاعا عن مستوى أجورهم، واستغلال تضييق نشاط السوق الداخلية.

وثانياً: ان بمجرد طرح شعار ربط الاجور بانتاجية العمل في الظرف الحالي يعني ان الحكومة تبرمج لنسف قواعد علاوة الغلاء، التي يتلقاها العاملون. ولعل «الجرجرة» التي مارستها الحكومة بخصوص المفاوضات على «السلفة» على حساب علاوة الغلاء في الشهر الماضي هو أحد المؤشرات التي تعكس مدى التآمر السلطوي لحرمان الكادحين من علاوة الغلاء. ولا نستبعد في العام ١٩٨٤ أن تلجأ وزارة المالية وبحجة عدم نجاعة الانتاج واستغلال البطالة الواسعة الى نسف علاوة الغلاء واجهاض كفاحية العاملين ومطالبهم بزيادة الاجور الاسمية لمواجهة التخفيض المبرمج لمستوى المعيشة من جراء التضخم المنتظر وانخفاض القيمة الشرائية للشيكل.

وقد بدأت وزارة المالية تسرّب بعض المعلومات عن احتمال انخفاض الاجور في العام ١٩٤٨ ب ١٢٪.

● يؤكد وزير المالية أنه في العام ١٩٨٤ سيربط انخفاض قيمة الشيكل بوتيرة التضخم المالي. وهذا الحديث يعني أن الحكومة تبتعد اكثر عن القاعدة الاقتصادية التي تحدّد قيمة العملة الوطنية. فمصير الشيكل لم يعد يرتبط بتعويم سعره في سوق التداول «وربطه في السوق بالمتغيرات في اسعار سلة العملة ـ الدولار والجنيه الاسترليني والمارك والجولدين..» ـ كما هو متبع حتى اليوم، وانما أصبح مصيره ايضاً يرتبط بوتيرة التضخم. أي أن الحكومة ستخفض بشكل مبرمج من قيمة الشيكل بنسبة تساوي معدلات ارتفاع وتيرة التضخم. وحيث أن المتفائلين ينتظرون أن تصل نسبة التضخم المالي في العام ١٩٨٤ ما بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠٪، فمعنى ذلك مثلاً، أن سعر الدولار سيصل في نهاية العام المقبل الى ٤٠٠ ـ ٥٠٠ شيكل، وفي ظروف تضخم منفلت العقال فستنخفض قيمة الشيكل اكثر.

ان ربط مصير الشيكل في سوق التداول بوتيرة التضخم يعني عملياً أن الحكومة لا تبرمج أبدا لتحسين الوضع الاقتصادي. وفي المقام الاول وضع الفروع المنتجة وزيادة وتيرة الانتاج، التي تعتبر القاعدة المادية لتحسين وضع العملة في سوق التداول ووقف الوتائر الجنونية للحكومة.

ومن هذا المنطلق ايضاً، يمكن التأكيد ان ابعاد هذا الربط بين قيمة الشيكل والتضخم ستكون مأساوية بالنسبة لاصحاب الدخل المحدود الذين سينخفض مستوى معيشتهم والقيمة الحقيقية لاجورهم الاسمية «بفضل» تخفيض قيمة الشيكل بشكل كبير في العام المقبل وفي ظروف زيادة حدة التضخم المالي السيف الآخر المصلت على مستوى معيشتهم.

ولهذا، يمكن التأكيد اخيراً انه نتيجة لكل ذلك، فانه تنتظرنا سنة (١٩٨٤) حبلى بالصراع الطبقي وبالمعارك بل القنابل الطبقية. ولا سبيل أمام الكادحين الا تصعيد الكفاح ضد السياسة الاقتصادية الاجرامية لحكومة ارباب الاستغلال والحروب والعدوان.

عزاء اسرائيل ام مستقبلها؟! التضخم في الارجنتين ٤٣٣٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ من سبق حكومة اسرائيل في سباق التضخم المالي في العالم؟ الارجنتين!

هذا هو النبأ الذي انتشر في اسرائيل بسرعة، كما تنتشر النار في الهشيم. اذ ان التضخم المالي في الأرجنتين بلغ في العام الماضي (اي ١٩٨٣) بمعدل ٤٣٣٪. وهذا هو رقم قياسي عالمي.

ويعتقد اصحاب السياسة الحكومية ان نشر هذا النبأ سيكون بمثابة عزاء لحكومة اسرائيل باعتبار انها لم تصل في التضخم الا (!) لنسبة ٢٠٠٪. ولكن.. هل صحيح ان هذه الارقام تعتبر عزاء لاسرائيل ام صورة لمستقبلها؟! فمن المعروف ان التضخم المالي في الارجنتين بلغ نسبة ٢٠٠٪ في العام ١٩٨٢.

اسرائيل ثالث «زبون» في شراء الاسلحة الامريكية

● و.ص.ف. ـ علم من مصدر مطلع في تل ابيب (يوم ٨٤/١/٨) ان اسرائيل تأتي في المرتبة الثالثة في مشتريات الأسلحة الامريكية خلال السنة الماضية.

هذا ما اوردته وكالة الانباء الفرنسية التي أضافت ان اسرائيل اشترت معدات عسكرية امريكية بما قيمته (٢،٥) مليار دولار، وتكون بذلك ثالث مشتر للأسلحة الامريكية. ويأتي بعدها بريطانيا (٢) مليار دولار ثم بلجيكا (٩٥٣) مليون دولار فمصر (٧٢١) فتايوان (٧٠٠). وقد سبقت اسرائيل في شراء الاسلحة الامريكية دولتان (لا تقومان بصناعة الاسلحة مثل اسرائيل التي تصنعها وتصدرها للخارج ايضاً ـ المحرر) هما اسبانيا (٣،٣) مليار دولار والسعودية (٢،٥) مليار دولار.

اما مجموع ما صدرته الولايات المتحدة الامريكية من اسلحة خلال السنة المالية الماضية (٨٣/٨٢) فقد بلغ حسب الوكالة الفرنسية ١٨ مليار دولار.

جباية الشيكات الراجعة والديون

مهمة مشتركة بين المجرمين وضباط متقاعدين من الجيش والشرطة

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» (٨٤/١/١٨) أن ضباطاً متقاعدين من الشرطة والجيش افتتحوا مؤخراً مكاتب لهم في مختلف انحاء البلاد مهمتها ايجاد أصحاب الشيكات التي لا رصيد لها وجباية الاموال والديون لاصحاب الاعمال.

هذا وكانت الجريدة نفسها قد كتبت في الاسبوع الماضي أن رجال أعمال يوظفون المجرمين من ذوي السوابق من العالم السفلي في تحصيل الديون والشيكات الراجعة لحسابهم مقابل عمولة معينة.

وذكرت «يديعوت» انه على نقيض فرق المجرمين التي تعمل في مجال تحصيل الديون في الفترة الاخيرة وعلى نطاق واسع، فان المكاتب التي افتتحها الضباط المتقاعدون من الشرطة والجيش تعمل حسب القانون. وان أحد اصحاب هذه المكاتب قال: انه يوظف عنده افراداً من الشرطة والجيش الذين تقاعدوا او انهوا الخدمة وان كل شيء في مكتبه يسير حسب القانون. وقال صاحب مكتب آخر، ان مكتبه استطاع تحصيل شيكات راجعة في الاسبوع الماضي بقيمة عشرة ملايين شاقل. وان المؤسسات التي تكلف هذه المكاتب بجباية الديون والشيكات بدون رصيد. هي حوانيت التجارة الكبيرة للالبسة والاحذية، وحوانيت «الكول بو» الكبيرة، ومحطات بيع الوقود وشركات تأجير السيارات.

ويجري تحصيل الديون المذكورة مقابل عمولة (١٥ ـ ٢٠٪).

تكاليف دار الحضانة للطفل ثلاثة أضعاف من أجرة الجامعة

ذكرت جريدة «معريب» في عددها أمس ٨٤/١/٨ أن رفع أجرة دور الحضانة ب (٥٢٪) إعتباراً من شهر كانون الثاني الحالي ، جرّ الى تنظيم أعمال احتجاج من الأمهات العاملات . وذلك لأن أجرة إمساك طفل عمره حتى (١٥) شهراً في دار الحضانة صارت تكلف (١٦٧٠٠) شاقل شهرياً ، واما الطفل الذي يزيد عمره عن ذلك فيكلف (١٩٥٠٠) شاقل في الشهر . ويتضح من هذا أن أجرة العناية بالطفل في دار الحضانة تزيد بثلاثة أضعاف عن أجرة التعليم في الجامعة . مما دعا الكثيرين من الأمهات الى إخراج أطفالهن من دور الحضانة .

هذا ، وقد توجهت الأمهات العاملات الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت التي أرسلت بدورها مذكرة الى الوزيرة سارة دورون المعينة من قبل الحكومة للعمل على تقدم وضع المرأة في البلاد .

وقد زاد الاعتقاد بأن هذا الأمر يكمن خلفه نية خفية لإخراج النساء من سوق العمل ولأستيعاب الرجال العاطلين مكانهن .

المجانين الى الشوارع..

● تل ابيب ـ اعلن وزير الصحة اليعزر شوستاك، بعد اجتماعه باللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد ان وضع الخدمات الصحية في البلاد سيكون «صعبا ومرعبا» اذا ما نفذ التقليص في ميزانية الصحة (٩٪) اي بقيمة (٣٠) مليون دولار.

وعبر عن القلق بأن هذا التقليص سيكون «مساً باللحم الحي» وسيكون له انعكاساً صعباً على صحة المرضى وشفائهم. وهدد قائلاً: سينشأ وضع نضطر فيه الى اغلاق مستشفيات ومعاهد واطلاق المجانين الى الشوارع والمرضى الى البيوت.

عصابة قتل ضحاياها من عصابة اخرى

● القدس ـ أعلن ناطق بلسان شرطة القدس ان الشرطة نجحت في القبض على عصابة اعتادت على القتل واخفاء جثث الضحايا. وذكر الناطق ان هذه العصابة ارتكبت ثماني جرائم، قبل القبض على اعضائها. علما بأن اربعة ملفات في هذه الجرائم كانت قد اغلقت بعد وصولها الى الباب الموصود.

وذكرت «معريب» التي نشرت النبأ (١/٨) ان هذه العصابة تعرف باسم «عصابة الكطمون» وان عددا من ضحاياها كان من افراد عصابة اخرى تعرف باسم «عصابة قربات يوقيل».

حوادث العمل ثلاثة اضعاف حوادث الطرق ٧٥ ألف حادثة عمل في ١٩٨٣

* قيمة الاضرار الناجمة عن الحوادث ٢،٥ مليار شيكل يكفي جزء منها، فقط، لتجهيز أماكن العمل بوسائل لوقاية العامل * مناحم شفارتس: العامل يدفع ثمن الاصابات بحياته أو بصحته أو بأمواله. فهو دائماً الضحية *

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ يتخذ عدم معرفة الجمهور بحوادث العمل آماداً خطيرة بوجه خاص. اذ تشير المعطيات في هذا المجال الى ان (٧٥) الف حادث عمل يقع سنويا مقابل (٢٠) الف حادث طرق. وبينما تحظى حوادث الطرق بابراز إعلامي كبير، فأن حوادث العمل تمر دون اي ذكر تقريباً. وفي هذا تضليل للجمهور وايهامه بأن حوادث الطرق هي الأوسع انتشاراً.

والجمهور لا يعرف حتى، العدد الكبير من حوادث العمل التي تقع يومياً (٣٠٠) حادثة. ولا حتى ما تسببه حوادث العمل هذه من اضافة (٣٥٠٠) شخص الى ذوي العاهات في كل سنة. ولا يعرف كذلك أنه نتيجة لهذا يضيع (١،٢) مليون يوم عمل في السنة وهذا اذا لم نأخذ بالاعتبار وقوع (٢٠٠) حادثة عمل مميتة في كل سنة بالمعدل. وان العامل

المصاب يتغيب عن مكان العمل بمعدل (١٦) يوم عمل في السنة.

ويشيع رأي خاطئ، بان العبء الاساسي للاضرار الناجمة عن حوادث العمل يقع في الأساس في عاتق التأمين الوطني أو على عاتق شركة التأمين التي يؤمن المعمل او المشغل فيها. فهذا مدير مؤسسة الوقاية في العمل «مناحم شفارتس» يسحب قائمة جزئية بتكاليف حوادث العمل التي لا يدفعها التأمين الوطني ولا شركات التأمين ويتضح منها: ● تكاليف العلاج الأولي وكلفة نقل المصابين الى مكان المعالجة. وتكاليف التحقيق في حادث العمل. ● خسارة الأجرة وكلفة وقت العاملين الذين يصابون بارتباك ذهني نتيجة الحادث ● وكذلك، تكاليف وقت العاملين في اصلاح التجهيزات المعطوبة واعادة تنظيم وتنظيف منطقة الحادث. وغير ذلك الأمر الذي يتدحرج ويعود على العامل الذي يدفع ذلك كله في نهاية المطاف. وذلك يقول شفارتس، ان المعمل او المشغل ينتج بضاعة وينتج حوادث عمل كذلك. والمستهلك يدفع بدل كليهما. وهكذا فان العامل يدفع الثمن بحياته او بصحته او بماله.

وأمّا اماكن العمل الأكثر عرضة لحوادث العمل. فهي المحاجر والكسارات التي يصاب فيها (١٤٠) عاملا من كل الف عامل في السنة. ويليها عمال الزراعة (١٢٤) من كل الف عامل في السنة. ويأتي في المكان الثالث عمال الصناعة (١٢٠) ثم عمال البناء (١١٠).. الخ.. وأما بشأن حوادث العمل المميتة فتأتي المحاجر والكسارات في المقام الأول ويليها عمال البناء.

وأما الأسباب الأكثر شيوعاً التي تؤدي الى الاصابات البليغة في العمل فانها تتركز في عدم وجود وسائل الوقاية الجسمانية او أهمال استعمال هذه الوسائل، وكذلك عدم اليقظة والانتباه. او عدم القدرة على التركز نتيجة الأرهاق او الضغط النفساني.

ويقول مهندسو الوقاية في العمل أن مصانع كثيرة جداً في البلاد تتجاهل كليا ضرورة المحافظة على مستوى وقائي يمنع حدوث كوارث في الأنفس وان ظواهر مثل الضجة العالية والتلوث الخطر نتيجة عدم وجود حواجز او اجهزة لحماية اجسام العاملين، هو أمر كثير الشيوع، بل انه شائع جداً حسب رأي المهندسين في فروع الصناعة.

ان قيمة الاضرار الناجمة عن حوادث العمل تقدر بـ (٢،٥) مليار شيكل في السنة. وكان يكفي بعض المبلغ لتجهيز اماكن العمل بوسائل الوقاية من الحوادث.

احصاء سكاني تطوعي في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا، منهل مصري ـ قام يوم السبت الماضي العشرات من شباب قرية جديدة بدعوة من المجلس المحلي في القرية، بعملية احصاء عام لسكان القرية بشكل تطوعي وذلك لحل مشكلة عدد السكان القاطنين فيها لكنهم غير مسجلين.

ومن المعلوم انه في السابق كان عدد سكان القرية المسجلين رسمياً حوالي ٣٨٠٠ نسمة بينما عدد السكان في الواقع يقارب الخمسة آلاف نسمة. وهذا الانجاز من شأنه ان يزيد من ميزانية المجلس المحلي، اذ ان احد العناصر المقررة في الميزانيات هو عدد السكان.

٢٥ بروفيسوراً للاقتصاد في كل جامعات اسرائيل يحذرون الحكومة من كارثة اقتصادية وشيكة

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية (٨٤/١/٨) أن ٢٥ برفيسوراً في الاقتصاد من كل الجامعات الاسرائيلية، أصدروا بياناً موجهاً الى الحكومة اعلنوا فيه «انه اذا لم يجر تغيير في السياسة الاقتصادية فان الامر سيؤدي خلال وقت قصير الى كارثة اقتصادية».

وقال البروفيسورون في بيانهم «انهم لا يشكون في أن أحد العناصر المركزية في سياسة الدولة الاقتصادية هو ضرورة التقليص في نفقات الحكومة الفعلية. وان مثل هذا التقليص مطلوب فوراً ويجب الاستمرار فيه في السنوات المقبلة.

وجاء في البيان أيضاً «انه قد لا يكون خلاف في الرأي حول الاجراءات التي اتخذها وزير المالية في مجالات الاجور أو السياسة وفي تقليص الميزانية. وكلنا على قناعة من أن تخفيضاً كبيراً في مصاريف الحكومة هو بمثابة مفترق طرق وهو شرط لازم لاشفاء الاقتصاد». وتوجه البيان الى الحكومة «لهذا نتوجه الى الحكومة ان تتبنى دون تأخير سياسة تقليص المصروفات، وان انتهاج سياسة أخرى سيكون معلماً مؤكدا لكارثة اقتصادية».

وكان بين الموقعين على البيان المذكور حسب الابجدية: ا. بن تصيون. ح. بن شاحر. ا. برغليس. ح. بركاي.م. زوسمان. ن. حنوخ. ي. موندلك. م. ميخائيلي. ج. عوفر. ا. كلايمان. ا. روزن وم. شيفر.

استهبال ..!

أعتقد أنه قد آن الأوان لكي نقول لحزب العمل الاسرائيلي أن هنالك حداً للاستخفاف بعرب هذه البلاد وبعقولهم وأن هنالك حداً أيضاً لتصريحات رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل الاسرائيلي رعنان كوهين فهو ينفذ وظيفته على أساس كونه «رئيس دائرة إدماج الأقليات» .. وهو في الحقيقة لا يستهبل إلا نفسه .

هو ، يشهد على نفسه أنه ضد العنصرية ولكنه ليس مع المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة ؛ وحل قضايا العنصرية لا يأتي بالمؤتمرات ، هكذا يقول ونحن نقول : إذن كيف نحل قضايا العنصرية يا فريد عصرك ؟

وبعد دراسة طويلة وإعتماداً على أسلوبة الغد في حل قضية التمييز في مخصصات التأمين للعائلات العربية ، مثلاً ، بأن طلب فرض الخدمة المدنية على الشباب العرب !! وجدت ثلاثة إحتمالات من الممكن أن يقترحها السيد رعنان كوهين لمواجهة قضايا العنصرية ، إما على شكل وثيقة سرية أو ينشرها على الملأ ورجل مثل رعنان كوهين يفعلها وينشر ذلك :

الاحتمال الأول : أن يذهب العرب المعنيون بالأمر (وفقط المعنيون لأن القضية شخصية) الى جماعة «مينع» في «نتسيرت عيليت» (والأفضل أن تأتي جماعة «مينع» الى هؤلاء العرب ليجدوا «منسف رز ولحم» في انتظارهم تمشياً مع التقاليد العربية الأصيلة) وبمرافقة جاهة تناسب المقام ويستقبلهم العرب المعنيون : «يا جماعة صارت بالوجه» و/أو : «ما صار شيء إلا وصار قبله» و/أو : «اللي فات مات». ويقول أحد العرب المعنيين : «يا عمي إذا كان الحق على فنكلشطاين فاحنا (نحن) نتنازل عن حقنا ، كرمال عيون رعنان كوهين ، وإذا كان الحق علينا فهات رأسك يا فنكلشطاين نبوسه ... الخ ... الخ ...» .

الاحتمال الثاني : أن يغضب العرب غضباً «كوهينياً» ويزعلوا على فنكلشطاين وجماعته وأن «يحلفوا» أن لا يكلموه حتى يخفف من لهجته وأن يلتزموا الصمت إحتجاجاً وأن يلتزموا البيوت غضباً وعتباً .

ومن المستحسن أن نستفيد من خبرة السفارة المصرية في تل أبيب ، التي تعرضت سياراتها للاعتداء وعلى ذلك فالمسؤولون هناك يلتزمون الصمت ولا يرون أن هنالك أهمية خاصة للحادث (لا أعرف ماذا كانت تفعله السفارة الاسرائيلية في القاهرة لو تعرضت لمثل هذه الاعتداءات ، ما أعرفه أنها ستقيم الدنيا أما كيف ستقعدها ، إذا كانت ستقعدها فهذا الذي لا أعرفه) .

أي ان نتحلى هنا بالأخلاق العالية للسفارة المصرية ونقول للمتطرفين والمحرضين : «إذا كنا نحن أبناء هذه البلاد ، لا نتحمل تصرفات جماعة «مينع» ، فمن سيتحملها إذن ؟! ..» .

إحتمال ثالث (سري جداً) وهو الأكثر واقعية ـ وعلى لسان رعنان كوهين :

لماذا يصر العرب أن «يحملوا السلم بالعرض» . يوجد لليهود أيضاً مشاعر . ولا يريدون للعرب السكن بينهم ! نحن ضد العنصرية ولكن النظريات شيء وواقع الحياة شيء آخر .

ماذا لو غادر العرب «نتسيرت عيليت» وسكنوا بين أهلهم في الناصرة «تحت» ؟ لماذا كل هذا العناد مع جماعة «مينع» ..؟ هل ستهبط خشية من السماء ؟ اذا «عنده العرب «فتسيُعنْده اليهود أيضاً . ونحن لا نقول أخرجوا من اسرائيل . لا سمح الله . بل نقول حسب المثل العربي «الباب اللي بيجي منه الريح سده واستريح» . لماذا تصر على إغضاب فنكلشطاين وهو رجل ـ وأقول بصراحة ـ فظ وأخلاقه سيئة جداً ؟!»

انتهت الحلول المقترحة .

وبإمكان العرب بكل حرية وبكل دمقراطية ان يختاروا أيًا منها . أياً منها فعلاً ، لا قولاً : فنحن نتكلم عن الدمقراطية الحقيقة التي تميز اسرائيل عن جاراتها وستظل تميزها مهما تقول المتطرفون العرب !!

● عودة بشارات ●

انطباعات من المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي (١٥ - ١٨/١٢/١٩٨٣)

الحزب الشيوعي البرتغالي قادر على انتزاع النصر ومواصلة «طريق ابريل»

* عبد اللطيف أبو حجلة، ممثل م.ت.ف: من أجل توثيق الوحدة السورية - الفلسطينية - اللبنانية الوطنية * منذ العام ١٩٧٤ تضاعف عدد اعضاء الحزب الشيوعي البرتغالي ٧ مرات *

● «الاتحاد» - قام الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الفترة بين ١٥ - ٨ كانون الاول الماضي (١٩٨٣)، بالمشاركة في أعمال المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي، ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفيما يلي نقدم بعض الوقائع والانطباعات التي نقلها جمال موسى عن هذا المؤتمر.



● بقلم: جمال موسى ●

● لقد كان لي شرف تمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي، الذي عقد في الفترة بين ١٥ - ١٩٨٣/١٢/١٨ في مدينة بورتو.

وبورتو مدينة عريقة اشتهرت في العالم بنبيذها المعتق. وهي تقع في شمالي البرتغال على شاطىء الاطلنطي. وقد بنيت على تلال محيطة بنهر دورو العميق الذي يصب في المحيط وترسو السفن على شاطئيه. وهذه المدينة هي الثانية بعد العاصمة لشبونة ويقارب عدد سكانها (مع ضواحيها) مليون نسمة، بينما عدد سكان البرتغال عشرة ملايين نسمة ونيّف.

لقد كانت هذه المدينة الجميلة مركزا للفاشية.

أما اليوم فعدد الشيوعيين فيها خمسة وعشرون ألفا. واستهدف الحزب من عقد المؤتمر فيها توسيع نفوذه بين جماهيرها العريضة.

ورئيس مجلس المدينة الحالي ينتمي للأحزاب اليمينية ولكنه، مع هذا، بعث بمندوب عنه للاشتراك في افتتاح المؤتمر.

وقد عقد المؤتمر في «ستاد» رياضي ضخم ومسقوف، يتسع لما يزيد عن خمسة آلاف انسان. وتحيط به ردهات واسعة وحديقة وأكشاك متعددة امتلأت بالتحف الفنية والاشغال اليدوية التي أعدت خصيصاً على شرف المؤتمر. ولد تهافت الجمهور لشرائها.

● استقبال وفود الاحزاب الشقيقة ●

وفي القاعة الخارجية لمطار لشبونة، قام وفد عن الحزب الشيوعي البرتغالي، وفي مقدمته عضو في المكتب السياسي، باستقبال وفود الاحزاب الشقيقة الذين أقلتهم طائرة سوفييتية من موسكو. وقد فوجئت، شخصيا، عندما وجدت شعارات المؤتمر مرفوعة على المائدة الاولى في هذه القاعة (التابعة لمطار لشبونة).

وتبين لي، فيما بعد، أن شعارات المؤتمر رفعت في الساحات العامة والاماكن البارزة وعلى الجدران والجسور والطرق ما بين المدن. وفي مداخل مدينة بورتو رُفعت الاعلام الحمراء. وهكذا وضع الحزب مؤتمره على المستوى السياسي الشعبي العام.

● احترام كبير للحزب ●

ويحظى الحزب الشيوعي البرتغالي باحترام كبير وتأييد شعبي واسع. فهو «أكبر حزب يواصل طريق ابريل»، أي طريق ثورة ٢٥ نيسان ١٩٧٤ التي أطاحت بدكتاتورية سلازار العسكرية الفاشية وفتحت طريق الدمقراطية وحرية التنظيم السياسي والشعبي وطريق الاصلاح الزراعي وتأميم البنوك ومفاتيح الاقتصاد البرتغالي الخ... وقد أصبح شعار «مواصلة طريق ابريل» ملاصقا لاسم الحزب الشيوعي في البرتغال، وبرز هذا، أيضا، في عناوين المؤتمر وشعاره الرئيسي وعلى مطبوعاته المتعددة. لذلك فللحزب دور كبير في التحولات ومجرى الاحداث السياسية والاجتماعية في البرتغال. والحزب يقود، مع حلفائه، أكبر النقابات العمالية التي تضم (٨٥) بالمئة من عمال البرتغال (بينما أحزاب الاشتراكية الدمقراطية تسيطر على النقابة العمالية الثانية والصغيرة ويفرض عليها سياسة الحكم المعادية لمصالح العمال الأساسية).

وللحزب الشيوعي البرتغالي (٤٠) عضواً في البرلمان، ولحلفائه في الجبهة (٤) أعضاء آخرون. وللحزب تمثيل واسع في رئاسات وعضوية المجالس البلدية والمنطقية.

● تاريخ حافل من النضال ●

لقد سبق واحتفل الحزب الشيوعي البرتغالي بعيده السنوي ال - ٦٠. واشتهر الحزب بخوض أقسى نضال سري ضد الدكتاتورية الفاشية التي دامت (٤٨) سنة. وسجن سكرتيره العام، الرفيق ألفارو كونهال وغيره من قادة وقدماء الحزب، لسنوات عديدة في سجون الدكتاتور. وفعلا، ساهم الحزب الشيوعي البرتغالي بقسط كبير، بل أساسي وقيادي، في الكفاح الطويل لاسقاط هذه الدكتاتورية. ولذلك حظي بعطف وتأييد العمال والجماهير الواسعة والقوى الدمقراطية. وغداة سقوط هذه الدكتاتورية اتسع نفوذ الحزب وازدادت عضويته بوتائر سريعة. وارتفعت هذه العضوية من (٣٠) ألفا، في اكتوبر ١٩٧٤، الى (٢٠٠،٧٥٣) عضواً عشية مؤتمره العاشر في ديسمبر ١٩٨٣. كما ازدادت نسبة النساء في صفوفه وبلغت (٢١،٦) بالمئة، ونسبة عمال الصناعة بلغت (٤٥،٧) بالمئة. أما نسبة الاجيال الصاعدة والشابة فقد ارتفعت كثيرا وبلغت نسبة من هم دون الـ (٣٠) سنة (٢٥) بالمئة من أعضاء الحزب. وقد أشار الرفيق كونهال، في خطابه، الى هذه الحقيقة قائلا ان عدد أعضاء الحزب الشيوعي البرتغالي الذين في سن دون ال - ٣٠ أكثر من مجموع عدد أعضاء الحزب الاشتراكي البرتغالي من كل الاعمار.

وبعد الاطاحة بالدكتاتورية في ١٩٧٤ نظم الحزب الشيوعي البرتغالي وقاد أضخم المظاهرات العمالية والجماهيرية، خلال مرحلة طويلة، من أجل دفع ثورة نيسان الى الامام واحداث تطورات جذرية في الاقتصاد والزراعة والسياسة والحياة الاجتماعية. وبهذا الكفاح الجماهيري الواسع وقف في وجه الثورة المضادة.



● جانب من جمهور المشاركين في المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي (١٥ - ١٨ كانون الاول، ١٩٨٣) ●

وفعلا حقق هذا الكفاح اصلاحات دمقراطية هامة مثل توزيع الارض (أكثر من مليون هكتار) واقامة جمعيات تعاونية وتأميم البنوك ومفاتيح الاقتصاد البرتغالي.

كذلك كان للحزب الشيوعي دور كبير في انتخاب رئيس الجمهورية الحالي، الذي يتسم بالدمقراطية، وهزم مرشح اليمين. وقد أوفد هذا الرئيس ممثلا عنه لحضور افتتاح المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي. ووضع المؤتمر هدفا أمام الحزب وهو انتخاب رئيس دمقراطي للجمهورية في العام ١٩٨٥ والحيلولة دون انتخاب ماريو سواريش، رئيس الحكومة الاشتراكية اليمينية الحالية. ويقدر الحزب ان هناك أكثرية مقررة تضمن اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي اذ رشح نفسه ثانية أو انتخاب أية شخصية دمقراطية أخرى.

كذلك وضع المؤتمر هدفا سياسيا وأساسياً آخر وهو الكفاح لاسقاط حكومة سواريش اليمينية القائمة على ائتلاف الحزبين الاشتراكي والاشتراكي الدمقراطي والتي تمارس سياسة معادية للثورة وللدمقراطية ولمصالح العمال والمزارعين والجماهير الواسعة، حيث تمس بالاصلاح الزراعي وبالتعاونيات، كما تعمل حكومة سواريش على تخفيض الاجور وزيادة الاسعار وتقليص ميزانية الاسكان والصحة والتعليم وشؤون النساء والشباب. وفي المجال الدولي تمارس حكومة سواريش التعاون مع سياسة حلف الاطلنطي ودول السوق الأوروبية.

وبهدف تغيير هذا الواقع يرفع الحزب الشيوعي البرتغالي شعار إقامة «حكومة دمقراطية للانقاذ القومي». فالمصالح العمالية والدمقراطية تقتضي اشتراك الحزب الشيوعي في الحكومة، إذ أنه «فقط مع الشيوعيين يمكن حل القضايا».

وللحزب صحيفة اسبوعية واسمها «أفنتي» (تقدم) بلغت من العمر (٥٠) عاماً، وتوزع بأعداد كبيرة. كذلك ثمة صحيفة يومية باسم (دياريو) نشرت، يومياً، عن أعمال مؤتمر الحزب. كذلك يوزع الحزب الشيوعي البرتغالي العديد من المجلات والمطبوعات الاخرى بملايين النسخ.

كما يقوم بجمع الأموال لسد نفقات نشاطاته وأعماله. وبلغ دخله، في العام ١٩٨٢، (٣٨٦) مليون «إشكودو».

● أعمال المؤتمر ●

افتتح المؤتمر في الساعة العاشرة من صباح الخميس (٨٣/١٢/١٥) واختتم في الساعة الواحدة من بعد ظهر الاحد (٨٣/١٢/١٨). ثم عقد، في مساء اليوم نفسه وفي المكان نفسه، اجتماع شعبي ضخم تكلم فيه الرفيق كونهال.

لقد زاد عدد مندوبي المؤتمر عن الألفي (٢٠٠٠) مندوب. حيث كان كل مندوب يمثل مئة عضو في الحزب. كذلك دعي للاشتراك في المؤتمر ألفا (٢٠٠٠) قيادي ونشيط في الحزب، وزاد عدد الذين عملوا في خدمة المؤتمر، في مختلف المجالات، عن ثلاثة آلاف عضو في الحزب.

واستضاف المؤتمر (٦٢) وفداً من الاحزاب الشقيقة الشيوعية والعمالية والحركات التحررية، من كل القارات. وجلست هذه الوفود على منصة رئاسة المؤتمر.

وكان مشهد المؤتمر مثيرا للتقدير والاعجاب، إذ تحولت قاعة «الستاد» الواسعة جدا والمستديرة الى «بحيرة» من الناس تتدفق بالحيوية والحماس والتصفيق والهتافات والاناشيد والأيدي المتشابكة واسم الحزب يجلجل: «بي. سي. بيه».

وساد المؤتمر الوحدة المبدئية والسياسية الثورية والكفاحية. وأقرّت جميع القرارات بالاجماع المطلق، دون معترض أو ممتنع، الامر الذي أثار اعجاب وسرور ممثلي الاحزاب الشقيقة.

وقد برز في المؤتمر وفي الموضوعات السياسية المطروحة أمامه صدق ونقاوة الاممية البروليتارية التي يشتهر هذا الحزب بتمسكه بها. فهو يرفع، عاليا، علم الصداقة غير المشروطة مع الاتحاد السوفييتي ووحدة الحركة الشيوعية العالمية، على الأسس الماركسية اللينينية ووحدة الكفاح من أجل السلام وضد السياسة الامريكية النووية والتضامن مع قوى التحرر. ويرى الحزب في هذا الموقف المبدئي أمراً أساسيا لتقدم وانتصار كفاح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في البرتغال ويعبر الحزب الشيوعي البرتغالي في برنامجه عن تأييده لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● وفود الاحزاب الشقيقة والحركات الصديقة ●

وقد أعطيت فرصة تقديم التحية للمؤتمر من على منبره لـ - ٢٥ وفدا شقيقا. وبقية الوفود ألقت تحياتها للمؤتمر من على منبر اجتماعات عامة عقدت في مختلف الاماكن والمدن على شرف المؤتمر. وكان من حظ كاتب هذه السطور تقديم تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع عقده في بلدة «فريغونديي».

كذلك قامت صحف الحزب الشيوعي البرتغالي وصحف صديقة، مثل «دياريو»، بنشر مقابلات صحفية مع أعضاء الوفود الشقيقة بين فيهم كاتب هذه السطور.

وتجدر الاشارة، بشكل خاص، الى تحية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، الأخ عبد اللطيف أبو حجلة (أبو جعفر) الذي دعا الى الوحدة الوطنية - السورية - الفلسطينية - اللبنانية، وأشاد بكفاح قوى السلام الاسرائيلية المعادية للصهيونية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وأشاد، بشكل خاص، بكفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ooo

وانتخب المؤتمر، في يوم انعقاده الأخير، ١٦٥ عضواً للجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي. وانتخبت اللجنة المركزية أعضاء المكتب السياسي والسكرتارية والسكرتير العام للحزب، الرفيق ألفارو كونهال.

وفي اللحظة الاخيرة ذرفنا دموعنا عندما صعد الى منصة الرئاسة أطفال وشباب الحزب لتحية المؤتمر وتوزيع الورد الاحمر. وقدم الاطفال للرفيق كونهال لوحة تحمل الرسم المشهور الذي يخلد كفاح قادة الحزب في فترة النشاط السري وفي السجون.

وكلمة أخيرة: إنني، إذ أقوم اليوم بعملي في صفوف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، لمتأكد من أن مؤتمر الحزب الشيوعي البرتغالي علمني الكثير الذي لن يزول من ذاكرتي ومن تجربتي الشيوعية. فحزب كهذا قادر على انتزاع النجاح والتقدم والنصر. وهذا ما أتمناه له.

مع الاحداث

عن الغباء والسّم وعن البروفيسور وزير العلم ..!

● أثارت الرسالة التحذيرية التي وجهتها المحامية يهوديت كارب، الى وزير القضاء موشيه نسيم، مؤخرا، ردود فعل متباينة.

ومعروف ان هذه الرسالة أكدت على أن القصورات في مجال التحقيق في اعتداءات المستوطنين الكولونياليين اليهود على سكان المناطق المحتلة وعدم تقديمهم الى المحاكمة لم تختفِ بعد تقديم «تقرير كارب» بل وصلت الى وضع أكثر تدهوراً. وأضافت أن امتناع السلطات الاسرائيلية عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لفرض سيادة القانون في المناطق المحتلة (بحيث لا يستمر المستوطنون في تجاوزه) سيؤدي الى تدهور الوضع أكثر فأكثر.

ردود الفعل تباينت، كما أسلفت. لكن أكثر هذه الردود شططاً كان ذلك الذي تبادر عن وزير العلم (على ذمة حكومة الليكود) البروفيسور يوفال نئمان (من حزب هتحيا الفاشي). ومؤداه: هجوم منفلت العقال على كاتبة الرسالة ومطالبة، شديدة اللهجة، باجراء تحقيق فوري في كيفية تسرّب فحوى هذه الرسالة الداخلية الى وسائل الاعلام.

من الواضح، إذن، أن الحقائق المذهلة التي أوردتها المحامية في سياق رسالتها التحذيرية ليست هي التي أثارت حفيظة الوزير. وصدقت احدى الصحف العبرية الصباحية التي عقبت على ذلك ساخرة بقولها: ما للجمهور - في عُرف نئمان - وصغائر الأمور هذه؟! وهماً منه أن الذي لا يجري النشر حوله غير قائم البتة!!

قد يستغرب رد فعل نئمان هذا جاهل أو مضلل بحقيقة «الدمقراطية الاسرائيلية»، التي أقام بعض العسكريين الانجليز عرساً لها، مؤخرا. ولكن بدهي أن الشعب الذي تمارس على جلده «صغائر الأمور» هذه وجميع أصدقائه لا يستغربونه.

ماذا إذن؟!

لا نهدف من وراء إبراز رد فعل نئمان، من دون ردود فعل المسؤولين أجمعين، الى ان نخفف من ابعاد التواطؤ النموذجي الذي يلتزمه بتفنن منقطع النظير حكام اسرائيل، حكومة ومعارضة، إزاء الممارسات التي لا تزال تقض مضجع هذه المحامية الشجاعة بالرغم من الموقف، الصريح في رفضه وصَلَفِه، الذي واجهت الحكومة تقريرها به (وأبلغ دليل على هذا الموقف هو عدم سماح وزير القضاء بنشر التقرير حتى الآن!).

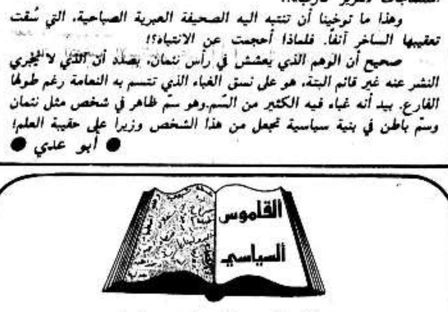
إنما نريد، في هذه العجالة، ان نؤكد على أن رد فعل نئمان هو الترجمة العملية، الملموسة والصريحة، للموقف الرسمي لحكام اسرائيل. وهو موقف قائم على تغذية جميع الممارسات المعادية للشعب الفلسطيني حتى لو تجاوزت القانون الاسرائيلي، على ثغراته العديدة، وعلى خنق الاصوات التي تعمل على فضح هذه التجاوزات بدوافع انسانية ومهنية بحتة.

وإلا فما معنى عدم السماح، حتى الآن، بنشر «تقرير كارب» بالرغم من اتساع المطالبة الشعبية بنشره؟! وما معنى الاستخفاف باستقالة صاحبة التقرير من منصبها نائبة للمستشار القضائي للحكومة؟! وما معنى خشية صاحبة التقرير من الادعاء، خلال جلسة الحكومة لبحث تقريرها، بأنه تم العمل على تصفية الظواهر السلبية التي أشار اليها التقرير؟! وما معنى تأكيد مسؤول حكومي (رفض الإفصاح عن هويته) لصحيفة «هآرتس» على ان الاحداث التي شهدتها المناطق المحتلة منذ تقديم «تقرير كارب» في شهر ايار ١٩٨٣ كافية لتأليف تقرير آخر لن تكون استنتاجاته مختلفة عن استنتاجات التقرير السابق. ومن الممكن أن تشير هذه الاستنتاجات الى وضع أكثر سوءاً من الوضع الذي أشارت اليه استنتاجات «تقرير كارب»؟!

وهذا ما توخينا أن تنتبه اليه الصحيفة العبرية الصباحية، التي سُقت تعقيبها الساخر آنفاً. فلماذا أحجمت عن الانتباه؟!

صحيح أن الوهم الذي يعشش في رأس نئمان، بصدد أن الذي لا يجري النشر عنه غير قائم البتة، هو على نسق الغباء الذي تتسم به النعامة رغم طولها الفارع. بيد أنه غباء فيه الكثير من السّم. وهو سمّ ظاهر في شخص مثل نئمان وسمّ باطن في بنية سياسية تجعل من هذا الشخص وزيرا على حقيبة العلم!

● أبو عدي ●



الحرف ط (تتمة)

●● الطبقة العاملة

هي القوة المنتجة الأساسية في المجتمع المعاصر والقوة الرئيسية المحركة في الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية والشيوعية. ويتميز الوضع الاجتماعي للطبقة العاملة في ظروف الاشتراكية بشكل جذري عن وضعها في ظروف الرأسمالية. والطبقة العاملة، في ظروف الرأسمالية، هي طبقة العاملين بالأجر الذين يصنعون القيم المادية ولكنهم لا يملكون وسائل الانتاج ويقع عليهم الاستغلال الرأسمالي. والطبقة العاملة في العالم الرأسمالي تقوم بالدور القيادي في الكفاح ضد الاحتكارات الامبريالية ومن أجل التقدم الاجتماعي. أما في ظروف الاشتراكية فهي طبقة الكادحين المحررين من الاستغلال والذين يصنعون القيم المادية في المنشآت الصناعية الاشتراكية المملوكة للشعب كله. وتتحرك الطبقة العاملة بكل سير تطور التاريخ الى دور القيادة في النضال من أجل التقدم الاجتماعي ومن أجل الاشتراكية.

●● طبقة الفلاحين

هي طبقة اجتماعية يقوم ممثلوها بعملهم الشخصي بانتاج المنتوجات الزراعية مستخدمين في ذلك وسائل الانتاج الخاصة أو التعاونية (العامة). ولقد تكونت طبقة الفلاحين كطبقة اجتماعية في مجرى تحلل النظام المشاعي البدائي وستظل قائمة حتى بناء الشيوعية عندما تزول الفوارق بين العمل الصناعي والزراعي نظرا للتنظيم العالي للانتاج الاجتماعي. وفي ظروف الرأسمالية يمكن تحديد ٣ مجموعات من الفلاحين هي: الفلاحون البروليتاريون وشبه البروليتاريين (المزارعين الاجراء والمعدمين الذين يستغلهم الرأسماليون وكبار أصحاب الاراضي)، والفلاحون المتوسطو الحال، وبرجوازية القرية. والفلاحون الكادحون هم أقرب الطبقات تحالفا مع الطبقة العاملة في نضالها ضد قسر الاحتكارات ومن أجل الاشتراكية. وهم أكثر القوى المحركة جماهيرية في حركة التحرر الوطني في المستعمرات والبلدان النامية.

وفي ظروف الاشتراكية يتحول الفلاح من منتج فردي للسلع الى عامل في مزرعة جماعية عامة تستخدم فيها على نطاق واسع الآليات والكهرباء في الانتاج. ويزداد اقتراب هذه الطبقة من الفلاحين باستمرار من حيث ظروف العمل والمعيشة من الطبقة العاملة ثم تنصب فيها بعد الى جانب العمال والمثقفين في مجتمع واحد لعاملي المجتمع الشيوعي.

●● طريقة الانتاج

هي طريقة محددة تاريخيا للحصول على الوسائل المادية اللازمة للاستهلاك الانتاجي والشخصي. وطريقة الانتاج هي وحدة القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية الموجودة في تبعية متبادلة ومسببات متبادلة أيضا. ونعرف خمس طرق للانتاج حلت محل بعضها البعض بالتتابع وهي المشاعية البدائية والرق الاستعبادي والاقطاعية والرأسمالية والشيوعية. ان استبدال الطريقة القديمة بأخرى جديدة نتيجة حتمية لاستعار التناقضات بين القوى الانتاجية التي تطورت ونمت والعلاقات الانتاجية البالية.

أوزال، رئيس وزراء تركيا يهدد بمقاطعة المجلس الاوروبي

● أنقرة - و.ص.ف. - صرح تورجوت أوزال، رئيس الوزراء التركي يوم السبت (١/٧) أن تركيا ستنسحب من المجلس الاوروبي اذا رفض البرلمان الاوروبي، الذي يضم (٢١) عضوا اشتراك وفد تركي خلال دورة كانون الثاني الجاري التي ستعقد في ستراسبورغ.

وأشار رئيس الوزراء التركي، في مؤتمر صحفي، الى ان بلاده، بعد الانقلاب الذي وقع في ايلول، ١٩٨٠، استبعدت من برلمان المجلس الاوروبي الذي يضم ٢١ دولة.

وأضاف ان بلاده، منذ انتخابات تشرين الثاني الماضي، استعادت الدمقراطية البرلمانية. ومن ثم يجب أن يقبل وفد جديد من الجمعية الوطنية التركية للاشتراك في دورة كانون الثاني في ستراسبورغ.

وكان البرلمانيون، من احدى عشرين دولة، قد أعربوا مسبقا في أيلول الماضي عن عدم اعترافهم بشرعية البرلمان الذي شكل عقب الانتخابات التشريعية (العودة الى الدمقراطية) في تركيا اذ لم يصرح الا لثلاثة أحزاب فقط بالاشتراك فيها. وأشاروا الى أنه لن يشترك في دورة يناير القادمة.

ودعا أوزال برلمان المجلس الاوروبي الى أن يتخذ موقفا عادلا تجاه تركيا.

وأضاف أنه اذا رفض البرلمان اشتراك تركيا فستنسحب من مجلس وزراء المنظمة الاوروبية الذي يتخذ مقره في تركيا بصفة دائمة. كما يحتمل أن تقطع أنقرة جميع علاقاتها مع المجلس الاوروبي.

هل قام حسين حبري بقتل وزير خارجيته ؟



● باريس - و.ص.ف. - شككت وكالة الانباء الليبية الرسمية يوم الاحد (١/٨ الجاري) في الرواية التي أذاعتها حكومة تشاد عن وفاة ادريس مسكين، الرجل الثاني في النظام التشادي ووزير الخارجية التشادية، متأثرا بملاريا حادة.

وقالت الوكالة «ان الاعلان المفاجىء عن وفاة ادريس مسكين يثير الشكوك حول ظروف وفاته نظرا لما عرف عن وجود خلافات بين مسكين وحسين حبري».

واستطردت الوكالة الليبية قائلة «ان هذه الخلافات برزت حين اكتشف حبري خطة تستهدف تصفيته وتعيين مسكين بدلا منه». ولم توضح الوكالة متى اكتشفت الخطة واستندت الى «تقارير» تشير الى أن خلافات عميقة كانت سائدة بين حبري ومسكين.

اليوم، الثلاثاء، الانتخابات التشريعية في الدنمارك

● كوبنهاجن - و.ص.ف. - يتوجه الدنماركيون اليوم، الثلاثاء، الى صناديق الاقتراع من أجل الانتخابات التشريعية المبكرة التي من المتوقع، وفقا لما تشير اليه غالبية استطلاعات الرأي العام، أن تأتي الى السلطة مرة أخرى بحكومة تحالف يمين الوسط، مماثلة لتلك التي يرأسها، منذ شهر ايلول، ١٩٨٢، بول شلوتر، رئيس الوزراء.

وسيظل الـ ١٧٩ مقعدا في البرلمان موزعين بين ثمانية أو تسعة أحزاب. ولن يحصل اي منها على الاغلبية ولكن انقسامات المعارضة تؤمّن لشولتر نصرا انتخابيا.

وقد تقرر اجراء هذه الانتخابات التشريعية، السابقة لموعدها (وهي السابعة خلال ١٣ عاما) بعد فشل ميزانية التقشف للعام ١٩٨٤ في الحصول على موافقة البرلمان. وقد أصبحت الحكومة أقلية في مواجهة المعارضة الاشتراكية الدمقراطية، من جهة، التي كانت ترى في الاقتصاديات المعتزم التزامها مساسا بالحقوق المكتسبة ومن جهة أخرى، حزب «التقدم» (اليمين المتحد) الذي يجد هذه الاقتصاديات غير كافية.

تقارب جديد بين النظامين المصري والمغربي

● القاهرة - و.ص.ف. - أعلن مصطفى كامل السعيد، وزير الاقتصاد المصري، يوم الاربعاء الماضي، أنه سيقوم بزيارة رسمية للمغرب في غضون شهر شباط القادم.

وستعد هذه الزيارة خطوة جديدة على طريق التقارب بين مصر والمغرب رغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ العام ١٩٧٩، عقب التوقيع على اتفاقية «السلام» الاسرائيلية - المصرية.

والجدير بالذكر ان محمد بوستة، وزير الخارجية المغربي كان قد زار مصر في شهر حزيران، ١٩٨٢. وان كمال حسن علي، وزير الخارجية المصري قام بزيارة الى المغرب في شهر تشرين الثاني الماضي، في حين التقى الرئيس حسني مبارك الملك الحسن الثاني في نيويورك في اكتوبر ١٩٨٣ وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن جهة أخرى فان مصر، التي لم تعترف بجبهة البوليساريو ولا بالجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، تؤيد القرار الذي اتخذه مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي من أجل تنظيم استفتاء تقرير مصير الصحراء الغربية.

ومن جهة أخرى، أكد مصطفى السعيد أنه سيقوم قريبا بزيارات اخرى عديدة في بعض الدول العربية. وأضاف الوزير المصري الذي قام بزيارة الى بغداد في شهر آب الماضي، والى عمان في شهر كانون الاول، بأن العلاقات الاقتصادية بين مصر والعالم العربي ستشهد تطورا هاما في العام ١٩٨٤.

تمديد اعتقال المحامي يوسف زكي عريدي

● الناصرة - لمراسل خاص - رفضت المحكمة العسكرية في جنين، مؤخراً، وللمرة الثالثة، اطلاق سراح المحامي يوسف زكي عريدي.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت المحامي عريدي في ٨٣/١٢/٢٣ لمدة أربعة أيام. ثم مددت اعتقاله مرتين، كل مرة بسبعة أيام اضافية. ووفقاً لقوانين الاحتلال السارية في المناطق المحتلة فإن تمديد الاعتقال للمرة الثالثة يحتاج الى قرار قاض.

ويذكر أن أي دليل، مهما يكن واهياً، يكفي لتمديد الاعتقال، خلافاً لما يحتاجه المدعي العسكري عند تقديم لائحة اتهام. وعليه أكد المحامي وليد الفاهوم، الذي يرافع عن المحامي عريدي، أن تقديم لائحة اتهام ضد موكله من شأنه أن يبرىء ساحته. ولكن الادعاء العام يلجأ الى توجيه تهمة الانتماء الى الجبهة الدمقراطية، مما يمكنه من تمديد اعتقال المحامي عريدي.

وأضاف المحامي الفاهوم ان نائب الحاكم العسكري في جنين قدم «أدلة» ضد المحامي عريدي، من بينها ان سلطات الاحتلال ضبطت في مكتبة مجلة «الآداب» وكتاب لجنة الدفاع عن الاراضي: «الجماهير العربية في اسرائيل».

وتبين، في أثناء النقاش، أن نائب الحاكم العسكري يعتقد أن لجنة الدفاع عن الاراضي هي تنظيم خارج على القانون. كذلك ادعى أن اعتبار مجلة «الآداب» مجلة «شهرية أدبية» ما هو الا ذر للرماد في العيون. ولاثبات ان هذه المجلة هي عبارة عن «مواد تحريضية» استشهد نائب الحاكم العسكري بمقالين، أحدهما بقلم القاص سامي الكيلاني في الذكرى الاربعين لوفاة المرحوم سعيد حمدان والثاني بقلم وليد الفاهوم.

وزير الخارجية البريطانية يقوم بجولة في الشرق الاوسط

● لندن - و.ص.ف. - غادر السيد جيوفري هاو، وزير الخارجية البريطانية لندن، يوم الأحد (١/٨)، في طريقه الى القاهرة في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط تستغرق اربعة أيام ويجري خلالها مباحثات حول المشكلة الفلسطينية ودور القوة المتعددة الجنسيات في لبنان.

ويرى المراقبون ان وزير الخارجية البريطاني سيبحث، بصفة خاصة، الاقتراح البريطاني الذي يهدف الى استبدال القوة المتعددة الجنسيات في لبنان بقوة من الامم المتحدة.

الحكومة القبرصية ترفض مقترحات رؤوف دنكتاش

● نيقوسيا - و.ص.ف. - رفضت الحكومة القبرصية مقترحات رؤوف دنكتاش، الزعيم القبرصي التركي، واتهمته بأنه يحاول التأثير على الرأي العام العالمي وتقوية الدولة المزعومة التي أعلنها في المنطقة الشمالية من الجزيرة التي تحتلها القوات التركية.

وأكد المتحدث باسم الحكومة القبرصية، في تصريح أدلى به، ان مقترحات دنكتاش لا تقدم جديداً. ومن جهة أخرى فان الطريقة العلنية التي قدمت بها هذه المقترحات لا يمكن أن تهيىء الظروف المواتية لتسوية مشكلة قبرص.

وكان دنكتاش قد اقترح، يوم الاثنين (١/٢) بدء المفاوضات من أجل اعادة مدينة فاماجوستا، المحتلة منذ العام ١٩٧٤، الى سكانها القبارصة الاتراك واعادة فتح مطار نيقوسيا الدولي. وكانت مقترحات مماثلة قد بحثت في اثناء المفاوضات بين الطائفتين ولم تؤدِ الى نتيجة.

وأكد المتحدث ضرورة الغاء اعلان استقلال شمال قبرص من جانب واحد.

■■ كلمتنا

خطوة سليمة فاتّبعوها...

ثارت حفيظة عدد من اداريي الفرق العربية على ما نشر في احدى كلماتنا السابقة حول انتشار لاعبي التعزيز في هذه الفرق وكتبنا يومها ان «المي الغريبة ما بتدير طواحين»، وان كثرة لاعبي التعزيز في الفريق تضر بميزانيته، في اغلب الاحيان وتعيق تطور خامات كروية محلية. ولكنهم اي الاداريين لم يشاطرونا الرأي فاستمروا في شراء اللاعبين وترك اللاعبين المحليين يسخنون مقعد الاحتياط.

ادارة فريق اتحاد شباب يافا عززت صفوف الفريق بعدة لاعبين جدد وها هي تدجّ نظراً للمضايقات المالية عن دفع رواتبهم. واذا نظرنا الى تركيب الفريق في مباراته الاخيرة مع هبوعيل الرملة وجدنا أن ستة لاعبي تعزيز اشتركوا في التركيب الاول وجلس اخرون يتقاضون مبالغ محترمة على دكة الاحتياط.

والحالة مشابهة جدا في الفريق الشفاعمري الذي استغنى عن لاعبي تعزيز واستبدلها بآخرين ولكن هذا لم يمنع اشتراك ٧ (نعم سبعة): لاعبي تعزيز في التركيب الاول فجلس ثلاثة لاعبين ناشئين، أثبتوا مقدرتهم في المباريات التي اشتركوا فيها حتى الان، على دكة الاحتياط.

وظاهرة إحضار لاعبي تطعيم منتشرة بشكل أوسع في فرق الدرجة الثانية أمثال مكابي وهبوعيل طمرة والمكر والطيرة وباقة وغيرها. واذا استثنينا فريقي طمرة نجد ان الفرق الاخرى المذكورة تحتل مراتب في وسط اللائحة بالرغم من عدد لاعبي التعزيز الكبير المتواجد في صفوفها.

ولكن ما حدث مؤخراً في فريق هبوعيل سولم جدير بالاشارة والاهتمام. فادارة الفريق السولمي أكثرت من إحضار تعزيز الى الفريق مع بداية الموسم «ليشكلوا تحديا للاعبي القرية» ـ على حد قول احد اداريي الفريق في حينه في حديث مع مراسل «الاتحاد».

ولكن مع انقضاء ثلث مباريات الدوري رأت الادارة أن لا أمل للفريق في الصعود الى الدرجة الاولى وانها تدفع المبالغ الطائلة للاعبي التعزيز بدون تحقيق امنية الصعود مما حدا بها الى الاستغناء عن معظم اللاعبين الجدد أمثال بن نعيم وغلام وغيرهما واوكلت مهمة التدريب الى علي راضي واسد زعبي وحاتم مصاروة، أبناء القرية وطلبت منهم اتاحة الفرصة امام اللاعبين الناشئين لاثبات مقدرتهم وكسب الخبرة اللازمة !

وفي الطيبة يرفض اعضاء ادارة فريق هبوعيل المحلي إحضار لاعبي تعزيز او ثلاثة للفريق بل طلبوا من المدرب نعيم خيط ان يهتم باللاعبين الناشئين وإشراكهم في المباريات لكسب التجربة وتهيئتهم ليكونوا عماد الفريق في السنوات القادمة.

واخيرا، اذ نشيد بطريقة عمل ادارتي سولم والطيبة نتوخى أن تدرس ادارات الفرق الاخرى طريقة العمل هذه ربما حذوًا حذوها لما فيه مصلحة الرياضة في القرية ومصلحة فريقهم بشكل خاص.. والى الامام!

● اسعد تلحمي ●

* غدا لقاء البرتغال - إسرائيل *

● حيفا ـ تجري مساء غد الاربعاء مباراة دولية في البرتغال بين منتخب البرتغال الاولمبي والمنتخب الاسرائيلي الاولمبي وذلك ضمن المباريات قبل التمهيدية لاولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤.

ولن تؤثر نتيجة اللقاء على وضع الفريقين إذ ضمن المنتخب الالماني الاولمبي حق الاشتراك في الجولة القادمة للتمهيديات.

وفاز المنتخب الاسرائيلي على المنتخب البرتغالي في اللقاء الأول بينهما الذي جرى في الثلاثين من تشرين اول الماضي بنتيجة ١:صفر.

وسيشترك النجم الشفاعمري زاهي ارملي في تركيب المنتخب الأول في لقاء الغد.

* علامات لاعبي م. طمرة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ في عدد «الاتحاد الرياضي» السابق بالنسبة لتركيب فريق مكابي طمرة والعلامات إذ حذفت بعض أسماء اللاعبين وحدث التباس في علامات الآخرين واذ نعتذر عن الخطأ ننشر مرة اخرى تركيب الفريق وعلامات لاعبيه كيفما وافانا بها مراسلنا محمد خطيب:

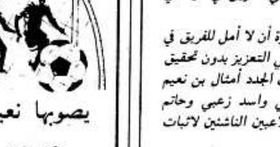
منير عزام (٦)، محمد كنعان (٦)، نضال عاقلة (٦)، راجيب ابو رومي (٥)، عمر عواد (٥)، وحيد ياسين (٧) [سعيد همام]، رؤوف همام (٥)، عمر شحادة (٧)، جلال اسدي (٦)، عدنان همام (٦)، رايق خلف (٥) [شحادة خطيب].

●● ضربة في المرمى









يصوبها نعيم خيط

هاكم قصة قصيرة أرجو ان نمتص منها العبر وبسرعة..

ذهب احد اداريي فريق عربي الى رئيس مجلسه المحلي، الذي انتخب مؤخرا لمنصبه الجديد وطلب منه مساعدة مالية للفريق. وفوجىء بجواب الرفض القاطع والمُعلّل: «إذهب لمن عملت من أجله في اثناء الانتخابات واطلب منه المساعدة!».

بالتأكيد، نحن لا نؤيد هذا الرئيس في تصرفه المذكور ونذكّره بأنه وزع الوعود لإنعاش الرياضة في بلده بدون تمييز فلان عن علاّن. ولكن بالمقابل اريد ان اشير الى ظاهرة انتشرت في اثناء الانتخابات وهي اعلان بعض ادارات الفرق باسمها وباسم لاعبيها عن تأييد هذا المرشح للرئاسة وعدم تأييدها مرشحا آخر. واعتقد ان تصرفهم المذكور خاطىء.

لا شك ان لكل منا رأيا خاصا بالشخص الذي يليق لترأس البلدة وهذا امر طبيعي ودمقراطي ولكننا كرياضيين كان من الأجدر ان نحتفظ برأينا الشخصي حتى نصل الى صندوق الاقتراع والاّ نلبس رأينا للفريق الذي ننتمي اليه اذ ان اراء لاعبيه قد تكون متضاربة وعليه فالاعلان عن تأييد مرشح معين وعدم تأييد آخر يجلب الضرر للفريق قبل كل شيء.

فلنهتم نحن الرياضيين بالنواحي المهنية والرياضية ولنجنب الفرق عن مشاكل كلنا في غنى عنها.

وبمناسبة العام الجديد كل عام وانتم والرياضة بألف خير.

عزمي نصار يحسم النتيجة !



عزمي نصار، لاعب هبوعيل حيفا، يتخطى ببراعة مدافع فريق كريات شمونة ويرسل الكرة من فوق حارس مرمى كريات شمونة، فلوسمان، مسجلا هدف الفوز لفريقه (٣:٤).

●● الدرجة الثالثة:

هـ. دبورية يواصل انتصاراته

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الحادي عشر لفرق الدرجة الثالثة في مختلف المناطق. وفي برديس حنه تعرض لاعبو هبوعيل جت الى اعتداء قام به لاعبو الفريق المضيف بعد ان أبعد حكم المباراة احد لاعبي برديس حنه عن الملعب في الدقيقة الثمانين.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الرياضي على لسان مدير فريق جت السيد نعيم وتد قوله: من بداية المباراة ساد جو من الارهاب في الملعب وهدد لاعبو فريقنا وذلك «انتقاما» من المضيفين لاننا لم نخسر في مباراتنا معهم في الموسم الماضي مما حال دون صعودهم الى الدرجة الثانية!

وفي منطقة حيفا واصل هبوعيل دبورية تحقيق انتصاراته اللامعة وفاز على فريق مكابي كفر كنا باربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل مصطفى عزايزة وكوهن وعبد الحكيم يوسف أهداف دبورية.

وحقق فريق هبوعيل سخنين فوزاً آخر على فريق مكابي دير الاسد بثلاثة اهداف مقابل هدفين بينما حقق فريق عرابة ألمع فوز في الدرجة الثالثة اذ هز لاعبوه شباك بيت شان تسع مرات.

وفيما يلي وصف لمباراتي عرابة ـ بيت شان وكفرمندا ـ تسور شالوم:

* هـ. عرابة ـ م. بيت شان ٩: صفر *

● من شكري خطيب

على ملعب الرامة حلّ فريق مكابي بيت شان/العفولة ضيفا على فريق عرابة وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة في منطقة حيفا. وكانت المباراة جميلة تخللتها هجمات مكثفة ومنسقة من جانب مهاجمي عرابة وسجلوا رقما قياسيا في تسجيل الاهداف اذ هزوا شباك بيت شان تسع مرات.

سجل أحمد ماضي الهدف الاول في الدقيقة (١٥) تلاه حسين الحاج بهدف ثان في الدقيقة (٢٥) ثم ناجي بدارنة في الدقيقة (٣٨) وسجل أحمد ماضي هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع لينتهي الشوط الاول بتقدم المضيفين باربعة اهداف نظيفة مقابل لا شيء.

وسجل حسين حاج الهدف الخامس في الدقيقة (٦٠) تلاه قاسم بدارنة في الدقيقة (٦٥) بهدف سادس وسجل مصطفى عاصلة الهدف السابع إثر ضربة جزاء عن بعد ١١م بعد ان عُرقل لاعب دفاع عرابة محمود بدارنة في منطقة جزاء بيت شان. وسلّ مصطفى عاصلة الهدف الثامن إثر ضربة جزاء اخرى عن بعد ١١م واختتم رائد نعامنة سلسلة الاهداف في الدقيقة (٨٢).

لعب فريق عرابة بالتركيب التالي:

مصطفى عاصلة؛ احمد ماضي، محمود بدارنة، يوسف عاصلة، خير عكري، علي ميعاري، قاسم بدارنة، ناجي بدارنة، حسين الحاج، رائد نعامنة، جاد الله نصار واشترك عماد قراقرة وجاد الله نصار.

* هـ. كفر مندا ـ تسور شالوم٢:٢ *

● من عادل شناوي

لعب فريق هبوعيل كفر مندا لأول مرة هذا الموسم على ارض ملعبه اذا استضاف في مباراة قوية ومثيرة فريق مكابي تسور شالوم وحضرها مئات المتفرجين وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية من لاعبي الفريقين. ولعب صبحي بشناق، لاعب مكابي شفاعمرو سابقا اول مباراة له في صفوف فريقه الجديد هبوعيل كفر مندا.

بدأ الشوط الاول بهجمات سريعة من جانب الفريقين بهدف تسجيل هدف مبكر وفي الدقائق (٨) و (١٣) و (٢٢) سنحت فرص ثمينة لعمر قدح وعامر نفاع ومحمود جنداوي لتسجيل الاهداف الا انهم اهدروها. بالمقابل صد القائم كرة خطرة ارسلها مهاجم تسور شالوم في الدقيقة (٣٢) وبعدها بعشر أنقذ حارس مرمى كفر مندا، جمال صفوري مرماه من تسجيل هدف اكيد. «وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

بدأ الشوط الثاني بهجمات قوية شنها لاعبو كفر مندا على مرمى تسور شالوم بقيادة اللاعب المخضرم، صبحي بشناق، وفي الدقيقة الخمسين أرسل صبحي بشناق كرة ماكرة عن بعد ١٦م تخطت الحارس وارتطمت بالعارضة وعادت لتجد يد المدافع الضيف فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ١١م سددها علي بشناق باتقان محرزاً هدف كفر مندا الاول.

في الدقيقة (٥٣) اتيحت فرصة رائعة لصلاح عرابي لتسجيل هدف ثان الا انه اهدرها. بعدها بدقيقتين سجل مهاجم تسور شالوم هدف التعادل لفريقه.

في الدقيقة (٦٠) ارسل صبحي بشناق كرة ارضية عن بعد ٢٠ م سكنت في شباك تسور شالوم للمرة الثانية. واستمر المضيفون في ضغطهم حتى جاءت الدقيقة التسعون عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١م لصالح الضيوف بدون سبب مقنع سجل إثرها هدف التعادل.

لعب فريق كفر مندا بالتركيب التالي:

جمال صفوري؛ سالم زيدان، جمال سعدي، عمر عزام، طه عيساوي؛ علي بشناق، صبحي بشناق، عمر قدح؛ عامر نفاع، محمود جنداوي، صلاح عرابي.

وفيما يلي نتائج باقي المباريات:

هـ.معليا ـ هـ.الرامة	٣:٦
م.طرعان ـ بوريا	١:٣
معلوت ـ ك. شمونة	٢:صفر
م.طبريا ـ ب.معلوت	١:٣
كرميئل ـ شلومي	١:صفر
هـ. سخنين ـ م.دير الاسد	٢:٣
هـ. المزرعة ـ هـ.ابوسنان	١:١
هـ. البعينة ـ كفر سميع	٢:٢
هـ. جولس ـ هـ.ن.عيلين	٤:صفر
م.عسفيا ـ نادي الكرة حيفا	١:صفر
بير المكسور ـ م. نفيه شأنان	١:٢
م. زخرون ـ هـ. معاوية	٨:صفر
هـ. الفريديس ـ م.ام الفحم	٢:٣
يكنعام ـ قيساريا	١:٢
م. رمات هشرون ـ قلنسوة	١:٢
بار ايلان ـ برطعة	١:٣
م.كفر قاسم ـ بردسيا	١:٢
انطوني يافا ـ رمات حين	١:صفر
بيت شمش ـ محطة اللد	١:صفر
باتيا ـ ابناء اللد	٢:٢

فتيات بلغاريا الذهبيات

● البينا راشكوفا ـ بطلة عالمية في الجمباز من بلغاريا ●

● ... بطلة عالمية في الجمباز لسنة ١٩٨٣ ـ من بلغاريا ●

صوفيا ـ لمراسلنا ـ كان للانجاز الرياضي العالمي الاخير الذي حققته فتيات بلغاريا في بطولة العالم للسنة المنصرمة بالجمباز في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، صدى واسع في الاوساط الرياضية العالمية. حيث ان الارقام وحدها تتكلم عن مدى ضخامة ما انجزته اللاعبات البلغاريات. حيث انه من اصل ٢٢ ميدالية ممكنة حصلن، وحدهن، على ١٤ ميدالية منها؛ ٧ ذهبيات من اصل ست امكانيات (حيث انه يمكن الحصول عليها على الميدالية ذاتها من قبل اكثر من شخص يقوم بالانجاز نفسه). وقد كان هذا النجاح فردياً وجماعياً. حيث انه نتيجة هذه المسابقات انتقلت بلغاريا الى مصاف الدول الاولى في هذه الرياضة إذ اصبحت تحمل اللقب العالمي الخامس في الاداء الفردي كما هو الحال مع السوفييت. وذلك خلال فترة عشرين عاماً فقط من وجود هذه الرياضة. وفي المباريات المذكورة حصلت ثلاث من اصل سبع من عضوات المنتخب البلغاري على ١٣ علامة كاملة من اصل ١٩ في كل المباريات. اضافة الى انه لاول مرة في حياة هذه الرياضة تعطي علامة كاملة للاداء الجماعي، لفريق ما، بقسميه التنفيذي والتركيبي.

اما الفتيات الثلاث اللاتي تميزن من بين صفوف المنتخب البلغاري واصبحن يلقبن بفتيات بلغاريا الذهبيات فكانت على التوالي:

ديليانا جولاجيفا ـ ١٨ سنة من مدينة بازرجيك ـ كانت مدربتها الاولى والدتها بعد ذلك نيشكا روبيفا في صوفيا. نجحت ان تحقق النجاح ... في الجمباز المختلط في مباريات ستراسبورغ وغيرها من الدورات العالمية واهمها ... بطلة بلغاريا لسنة ١٩٨٣، وهي طالبة في معهد الرياضة العالي على اسم جيورجي ديمتروف.

ليليا اغناتوفا ـ ١٨ سنة من صوفيا ـ مدربتها نيشكار روبيفا. تحمل كاس ... لسنة ٨٣ من مباريات بلغراد. نائبة بطلة العالم في الجمباز المتعدد من سنة ١٩٨١ في مدينة ميونيخ وسنة ١٩٨٣ ستراسبورغ وكاس انترفيزيا لسنة ١٩٨٢ ـ مدينة بيليسي ـ عضو في فريق ليفسكي سبارتاك وعضو في معهد الرياضة العالي.

البينا راشكوفا ـ من مدينة صوفيا مع نفس المدربه. بطلة عالمية منذ مباريات ميونيخ ١٩٨١ وبطلة اوروبية ١٩٨٢ ـ مدينة ستافنجير. في ستراسبورغ ١٩٨٣ في المكان الثاني اجمالي. تلعب في فريق ليفسكي سبارتاك وهي ايضاً طالبه في معهد الرياضة العالي.







● الاسم: شفيق طلب الهزيل
● الفريق: مكابي ابناء شفاعمرو
● مركز اللعب: ظهير أيسر

● تاريخ الميلاد: ١٩٦٢/٣/٢٥
● الحالة الاجتماعية: أعزب.
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
● الطول: ١٨٠ سم
● الوزن: ٦٥ كغم
المهنة: لاعب كرة قدم.
● السجل الرياضي: شبيبة بئر السبع ثم فريق شباب عكا فمكابي شفاعمرو.
● اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك ـ هـ. تل أبيب.
● اللاعب المفضل عالميا: زيكو ـ البرازيل
● الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل أبيب.
● الفريق المفضل عالمياً: منتخب البرازيل
● أجمل المباريات التي لعبتها: مكابي شفاعمرو ـ مكابي رمات عميدار (١:٣).
● أجمل المباريات التي رأيتها: البرازيل ـ الاتحاد السوفييتي (١:٢) في نهائيات اسبانيا ١٩٨٢.
● أجمل الاهداف التي رأيتها: هدف رفعت ترك في شباك عميدار (٣: صفر)
● تطلعاتك الى المستقبل: أن ألعب في الموسم القادم في إحدى فرق الدرجة الممتازة واتمنى صعود فريقي الى الدرجة القطرية.



الصفحة ٦ | الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اعتداء على السجين توفيق سليمان لتقف هذه الاستفزازات الدنيئة

● حيفا ـ اعتدى يوم الجمعة الماضي السجان المدعو سنبل في سجن الدامون على السجين توفيق داوود سليمان من ام الفحم ومن سجناء حوادث اول ايار، بضربه امام غيره من السجناء وحين اسرع السجين محمود سليمان لرفع العدوان عن اخيه حرض السجان سنبل السجناء اليهود عليه وقاموا بدورهم بالاعتداء على محمود سليمان.

وقد استنكر السجناء في الدامون هذا الاعتداء الاستفزازي.

ويقول مراسلنا ان السجين توفيق سليمان مريض ويشكو من ألم دائم في معدته مما استدعى ادخاله مستشفى السجن في الرملة قبل مدة قصيرة.

وسيقوم محامو المساجين بتقديم الشكوى الى المراجع المختصة خصوصاً وان هذا الاعتداء على السجناء ليس الاول من نوعه.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢

***

«جماهير الناصرة خائفة على فلذات اكبادها... اكتشاف قنبلة في حرش القشلة كانت ستودي بحياة اطفال»

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ تناقلت جماهير الناصرة بفزع على فلذات اكبادها خبر اكتشاف قنبلة في حرش القشلة حيث يقضي الكثيرون من اطفال سكان البيوت التي تحيط هذا الحرش اوقات فراغهم في اللعب بين الشجر..

وكان من الممكن ان تنفجر هذه القنبلة كما انفجر غيرها وتفجع الناصرة بفلذات اكبادها كما فجعت من قبلها صندلة والمغار والبقيعة لو عبث بها الاطفال الذين وجدوها ولكن يقظتهم ايقظت الناصرة من الفاجعة.

«ان تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في أمر هذه القنابل يجب ان يتم بسرعة. واهالي الناصرة الذين طالما طالبوا بتأليف مثل هذه اللجنة يعلنون وبحق ان عدم تأليف هذه اللجنة يحمل الحكومة مسؤولية كبيرة لاستهتارها في المحافظة على ارواح اطفال المواطنين العرب».

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٦

ايها الفنانون نناديكم فلبوا النداء

● ايماناً منا بدور كل منكم في المحافظة على فولكلورنا الشعبي الفلسطيني والعمل على احيائه في اغانيكم ومسرحياتكم وافلامكم ولوحاتكم ومنحوتاتكم ومعارضكم فقد قررنا في هذه الصفحة تعريفكم الواحد على الاخر وتعريف القراء الاعزاء عليكم وعلى انتاجكم الفني وذلك من خلال لقاءات قصيرة نجريها معكم وننشرها في حلقات اسبوعية على هذه الصفحة.

لقد جمعنا امامنا، حتى الان، اسماء حوالي (٧٠) منكم ولكننا لا نملك وسيلة الاتصال مع معظمكم. لذلك وجدنا من المناسب التوجه اليكم بندائنا هذا داعينكم الى الاتصال بنا في أقرب فرصة لنقوم بالترتيبات اللازمة لاجراء اللقاءات معكم.

اننا نناديكم فلبوا النداء.

ولنعمل سوية، في هذه الزاوية، على احياء تراثنا الفلسطيني وتعريف القراء في الداخل والخارج على فنانينا الذين يساهمون في عملية احياء هذا التراث.

نناديكم لتلبوا نداءنا ولنبرهن سوية للذين ارادونا حطابين وسقاة ماء اننا شعب له ماض وحاضر ومستقبل، شعب له جذوره الثقافية والسياسية والاجتماعية والفنية.

● نناديكم فلبوا النداء ● «الاتحاد»

● يرجى الاتصال يومياً ما بين الواحدة بعد الظهر والسادسة مساء، باستثناء يوم الجمعة، على الارقام الاتية ٥١١٢٩٧ ـ ٠٤ او ٥١١٢٩٦ ـ ٠٤.

● مرة أخرى عن

«اجازة» مسرح الغربال الشفاعمري




● زيدان سلامة في مشهد من المسرحية ●

● شفاعمرو ـ من ابو رامي ـ يقوم مسرح الغربال الشفاعمري هذه الايام بعرض مسرحيته الجديدة «اجازة» التي شارك في تأليفها سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط.

وتعكس المسرحية المكونة من سبعة مشاهد معاناة الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل والمناطق المحتلة في ظل سياسة الحرب والاحتلال والضم والدمار التي تنتهجها حكام اسرائيل.

والمشاهد السبع هي مؤتمر صحفي والتحقيق ومحاضرة من تأليف عفيف شليوط وساحة باريس وحال الدنيا من تأليف سلمان ناطور وحسن الكسيح من تأليف سميح القاسم والحرب وهو مشهد تمثيلي صامت من تأليف وتقديم الشاب زيدان سلامة.

ويشارك في المسرحية كل من عفيف شليوط وزيدان سلامة وبولس جمال واياد داموني وجوني ديك وبحوث بحوث وموريس شحادة والطفلان وليد حداد وخليل خوري.

الصين الشعبية تنتصر على الامراض الوبائية

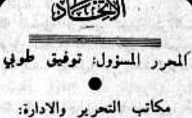
● بكين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «بيجنج ريباو» صحيفة الشعب امس ان الصين نجحت في القضاء او على الاقل في احتواء عدد كبير من الامراض الوبائية وفي المقام الاول الجدري والكوليرا والتيفوس والطاعون. وقالت الصحيفة الصينية ان الصين نجحت ايضاً في القضاء على شلل الاطفال والحصبة والدفتيريا «الخناق» بعد ان كانت شديدة الانتشار في البلاد منذ عشرين او ثلاثين عاما.

واشارت ان هذه الايضاحات تجيء بمناسبة مؤتمر طبي عن الوقاية من الاوبئة عقد مؤخراً في تيانجين على مسافة ١٥٠ كيلو مترا من العاصمة بكين.

واضافت انه تم تسجيل تقدم كبير خلال الاعوام القليلة الماضية للقضاء على البلهارسيا والدودة الشريطية والملاريا التي تنتشر على شكل وبائي في جنوب الصين.

وقالت انه امكن تحقيق تقدم في مجال العلاج والوقاية من تضخم الغدة الدرقية الوبائي والسل والجذام.

ويصيب الجذام حوالي ٢٠٠ الف شخص حاليا بينما يصل عدد المصابين بالسل الى ٧ ملايين مريض وفقاً لاحصائيات ١٩٨١.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مع الجياد.. اسرعها واثمنها واربحها!

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

** لم يهزم ابداً!

● هو الجواد الهنغاري (كنسم) فاز في ٥٤ سباقا ونال كأس بطولة بريطانيا سنة ١٨٧٨، ولم يهزم في اي سباق.

ومن الجياد التي اشتهرت بفوزها الجواد كاميرارو فاز في ٧٣ سباقا من بين ٧٧ سباقا اشترك فيها.

** اثمنها!

● هو الجواد «كونكو ستادو سيلو» قدر ثمنه بستة وثلاثين مليون دولار وقسم الى ٤٠ حصة كل حصة مقابل تسعمائة الف دولار.

اما اثمن جواد تم بيعه فهو الملقب برأس الحربة وقد بيع مقابل اربعة ملايين وربع المليون دولار.

** اربحها!

● ربح الجواد جون هنري ثلاثة ملايين وثلاثمائة وواحد وسبعين الف دولار في المدة ما بين (١٩٧٧ ـ ١٩٨٢). اما اكبر مبلغ ربحه جواد خلال سنة واحدة فهو المبلغ الذي ربحه الجواد نفسه خلال عام ١٩٨١ فقد بلغت ارباحه مليونا وسبعمائة وثمانية وتسعين الف دولار.

وربح المهر (داليا) بين (١٩٧٢ ـ ١٩٧٦) مبلغ مليون دولار ونصف.

تلك الابتسامة النموذجية الدالة

● بقلم: ديميتر بيجانسكي ●

● كانت الشائعة قد راجت كثيراً، وصار سائر الزوار يمرون على المعروضات الاخرى مرور الكرام ويهرعون لشق طريق لهم نحو الشيء الذي استقطب كل الاهتمام في المعرض، واسم هذا الشيء بالرموز هو «ج.ا.ا.م ـ ١» وتعني باللغة التي جرى العرف على التخاطب بها «جهاز الانسان الالي المنزلي من الجيل الاول» أما مخترع الجهاز فهو المهندس هارالامبي بيترونوف.

ووقف المخترع الى جانب اختراعه وهو يوضح للزوار كل نصف ساعة كيف خطرت له فكرة الروبوت البيتي، وماذا يستطيع هذا الجهاز الآلي صنعه وجدواه الاقتصادية ايضا (لا تحتاج تغذيته لأكثر من بطاريتي جيب باستطاعة فولت ونصف من تلك البطاريات الصغيرة التي تعمل بها اجهزة الاستقبال العادية المحمولة).

وبعد ان انتهى المهندس بيترونوف من عرضه الموجز ضغط على الزر الصغير المثبت على ظهر اختراعه واذا بـ «ج.ا.ا.م ـ ١» يبدأ بالعمل، فشعت مصابيحه الملونة وتحركت العقارب التيبانية وندت عن الجهاز همهمة خفيفة، وتمكنت فلذة كبد المهندس هارالامبي بيترونوف من القيام بما يلي خلال أقل من عشرين دقيقة:

ـ تحضير ست بيضات مقلية حسب الطريقة التي اشتهرت بها منطقة «باناغيورشتيه».

ـ تنظيف اربعة أزواج من الاحذية الموحلة.

ـ غسل قميصين خارجيين وآخرين لرياضة كرة المضرب وثمانية مناديل جيب وطقمين من ملاءات النوم.

ـ غسل ما يلي بصابون «الفيروه السائل والماء البارد (العدم وجود ماء ساخن في قاعة العرض): قدران للطبيخ وآنية قلي البيض بالطريقة «الباناغيورشتية» وثلاثة صحاف، وست شوكات وأربعة فناجين قهوة.

ـ رفو ثلاثة ازواج من الجوارب القطنية وجوربين من الصوف.

ـ طبع قبلة على وجنة المخترع المهندس بيترونوف والابتسام في وجه الجمهور، وتناول شبكتين فارغتين للحاجيات والتوجه نحو الباب (من الواضح أنه يريد الانطلاق صوب السوق).

وفي هذه اللحظة اوقف المهندس بيترونوف تغذية الجهاز وشرع في القاء النبذة المختصرة عنه من جديد تقاطعه صيحات الدهشة التي ارتفعت عفوياً من أفواه الزوار وتصفيقهم الحماسي له.

وكان النجاح باهراً وكاملا! ولكن... ولكن حدث شيء غير متوقع بالمرة، اذ اقترب احد زوار المعرض العلمي التقني من الاختراع الاعجوبة، وقال له:

«ارجو المعذرة!» وبدأ يفك بحركات ماهرة رأس جهاز "الانسان الآلي" الذي يشبه خوذة محكمة الاغلاق.

علت صيحات الدهشة والاستغراب من حناجر الزوار اكثر ايضا، فقد ظهر تحت الخوذة رأس انثوي! رأس حقيقي حي لامرأة حقيقية حية!

وتبين بالنتيجة ان المرأة تدعى غينوفيفا أندونوفا، وانها حملت بعد الزواج اسم بيترونوفا نسبة لزوجها، اي ان جهاز الانسان الالي «ج.ا.ا.م ـ ١» يمثل من حيث الجوهر الزوجة الشرعية للمخترع، عفوا اعني مدعي الاختراع المهندس بيترونوف.

وشرح المسألة بعدئذ الزائر الذي اكتشف الخدعة قائلا: انني فهمت رأساً زيف الانسان الآلي حال ابتسامه، فقد اتضح لي على الفور من هذه الابتسامة انه لا يمكن صدورها عن روبوت، اذ انها ابتسامة مكدودة نموذجية تصدر عن الزوجة، ربة البيت، أو لست عليماً بالطريقة التي تبتسم بها زوجتي!..

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ـ ٨٣/١٢)

المنقذ الوحيد هو الشعب

● قدمت الامانة العامة لشباب حزب العمل الاشتراكي المصري عرضا مسرحيا جذب انتباه الحضور وانتزع تصفيقهم الحاد.

المسرحية بعنوان «حفلة على الخازوق» للكاتب محفوظ عبد الرحمن واعدها واخرجها الفنان أحمد السعدني وهو واحد من الاعمال المسرحية التي تثبت بحق موهبة الفنان الشاب أحمد السعدني الذي استطاع بحركة الممثلين على المسرح أن يقول ما لم يقله النص. فالقصة تحكي كيف أن الحاشية التي أحاطت بالسلطات أرادت أن تبيع الدولة.. وعندما يستطيع ابن البلد «حسن» و «هند» كشف لاوراق هذه الحاشية فيصدر الحاكم قرارا بمحاكمتهم فتصفق القاعة واذا بالمشاهدين الذين لم ينتهوا بعد من التصفيق على قرار الحاكم باستبعاد هؤلاء الخونة.. وتعيين غيرهم.. يفاجأ الجميع ان الاخرين هم أنفسهم نفس الخونة وفي مشهد رائع لم يستغرق نصف دقيقة يعلن هؤلاء الجدد القدامى أول قرار لهم بالقبض على «حسن» معلنا تخليه عنها بينما مد كل من «حسن» و «هند» يديه الى جماهير الصالة يعطيان الايحاء بأن المنقذ الوحيد هو الشعب وليس الحاكم.

قام بالتمثيل:

أحمد عفت في دور مدير السجن ومصطفى بدران في دور الجندي والصغير مصطفى بدر «حسن» وماجدة عبده التي كانت مفاجأة العرض في دور «هند» وكمال عطية في دور الوزير وابراهيم التركي في دور وزير الوزير وكمال جابر بدور المحتسب وعصام عمار في دور الكاتب وعبد العال حسين في دور التجار ويحيى رومه في دور الوالي وصلاح الخضري في دور النخاس وجورج شكري في دور الحارس وسامية الصلح في دور «سنية» وحنان عبيد في دور «رغدة».

وقام بتنفيذ الاضاءة سيد السقا وأحمد فهيم وقام بالادارة المسرحية يوسف ابراهيم.

اشرف على العرض المسرحي الدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية وأمين شباب الحزب.

الرقابة على المصنفات الفنية
واحد مولاف
جواد

(عن صحيفة «الشعب» المصرية ـ ١٩٨٣/١٢/٢٧)

صاحب مصنع طوب
جواد

(عن مجلة «روز اليوسف» المصرية ـ ١٩٨٣/١٢/٢٦)



الثلاثاء ١٩٨٤/١/١٠
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «مجلة الشباب»
- ● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي عن مدينة شيكاغو
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «الصبهاء»
- ● ٨.٣٠ ـ «كوليوتيك»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠.١٠ ـ «رياح الحرب»
- ● ١١.٠٠ ـ موسيقى «جاز»
- ● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة

أبو الشمقمق يقول!!

خبز وبسكويت و «أمن»!

شاهدنا، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، شابا يهوديا رب عائلة كثيرة الاولاد يصرخ متألماً من الغلاء الفاحش والمستشري.

سأله المذيع: فما العمل؟

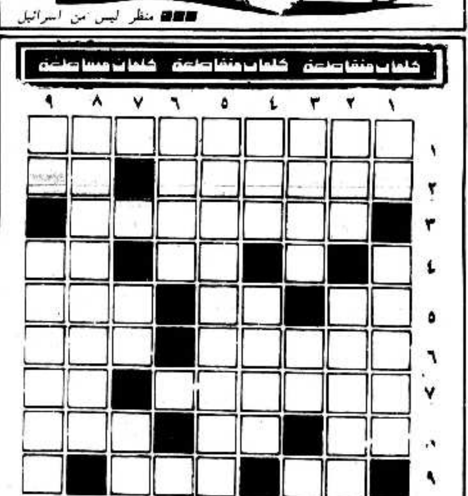
فقال: لست أدري! قال انه انتخب، حتى الان، «الليكود». فسأله المذيع: فهل ستنتخب «المعراخ»؟ قال: ان «المعراخ»، في رأيه، أسوأ. فألح عليه المذيع بالسؤال: فهل ستعود وتنتخب «الليكود»؟ فأجاب: لن انتخب «الليكود». فما العمل؟

واذا به يصرخ، دون سبق اصرار: ان الشعب، في تونس، اوعى من الشعب في اسرائيل. لقد قام قومة رجل واحد حتى اضطر حكومته الى التراجع عن زيادة سعر الخبز.

ـ فلماذا لا يجري مثل هذا الامر هنا. هل يأكلون، هنا، البسكويت؟

ـ لأ. هنا يأكلهم «الامن».

(أبو الشمقمق)



■■■ منظر ليس من اسرائيل

كلمات متقاطعة

اعداد: وداد بدويه ـ الرملة

الكلمات الافقية :

١) رئيس م.ت.ف
٢) حرف مكرر ـ متماثلان
٣) نعم بالاسبانية ـ سارق (بالعامية)
٤) أداة نصب ـ مفرد فنون (معكوس)
٥) اله ـ اصابه مس ـ اقارب
٦) من الطيور ـ من الحيوانات الأليفة
٧) مسكن الرهبان + عتاب ـ نصف زطام
٨) متماثلان ـ شتم (بالعامية) ـ احفظ
٩) حب ـ يأتي بعد الغروب

الكلمات العمودية :

١) بحر ـ من ... النقائض (غير معرف)
٢) البارحة ـ لمعان ـ حرف تحبه
٣) اسم علم مذكر ـ لا يخلو منه البيت
٤) اداة فتال ـ قرية عربية
٥) وزن فعلا... عمره + عملة سوفييتية
٦) نوع ثمر
٧) للتأفف ـ للتعريف
٨) ممثلة مصرية
٩) انتهى ـ دولة عتيدة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) رفيق ـ القارعه
٢) من ـ افريقيا
٣) الناصرة
٥) يوغسلافيا
٦) وادي ـ ليون
٧) حقر + جليل
٨) لد ـ سخنين
٩) وفا
١٠) شم ـ عن
١١) بس ـ مر
١٢) اسرائيل ـ ارض

الكلمات العمودية:

١) رب ـ يوم ـ ابا
٢) او ـ لو ـ س س
٣) يم ـ غد ـ دفش
٤) قنص ـ سيف ـ ام
٦) أ أ أ ـ الحسين
٧) الفل ـ خفيف
٨) قرن ـ نروي ـ عم
٩) ايا ـ انجي ـ رن
١٠) رقص ـ لن
١١) عير + اب ـ لا
١٢) هاء ـ لم